



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تنويه

في مناسبة عيد الأضحى تتوجه أسرة «طريق الشعب» بأحر التهاني الى قرانها الكرام، وإلى أبناء شعبنا كافة، متمنية لهم الطمأنينة وحياة أفضل، والسلام والاستقرار لوطننا. وتوجه الى أن الجريدة ستحجب عن الصدور خلال عطلة أيام العيد، على أن تعود الى قرانها يوم الاحد المصادف 17 تموز 2022. عيد أضحى سعيد للجميع ..

«طريق الشعب»

وجهات في النظر

8 ما هي أهداف زيارة بايدن إلى المنطقة؟

ثورة 14 تموز

7 ثورة أم انقلاب؟

أخبار وتقارير

4 المحامسة طريقها مسدود.. والأمل بالاحتجاجات

أخبار وتقارير

2 التغيير موضوعة داخلية

مهنتاً بالعيد وذكرى ثورة تموز الخالدة

رائد فهمي: نتطلع الى بناء بديل سياسي مقنع للمواطنين

بغداد. طريق الشعب

التقت «طريق الشعب» الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، وقدم في حديثه التهاني الحارة لابناء شعبنا لمناسبة حلول عيد الأضحى، متمنيا للجميع دوام الصحة والعافية والحياة الرغيدة، ولوطننا الأمان والاستقرار وتحقيق التقدم والرخاء.

تحية لذكرى الثورة

وعشية حلول الذكرى السنوية لثورة 14 تموز المجيدة 1958، حيا الرفيق ذكراها العطرة وذكرى الشهداء البررة، مشيدا بانجازاتها وما قدمته خلال عمرها القصير للشعب والوطن، وخاصة للفقراء والكادحين. وقال « ان تجارب الشعوب، ومنها شعبنا العراقي، تؤشر باستمرار ان صبرها من الصعب مكان ان يستمر الى ما لا نهاية، ولاسيما عندما يتعلق الامر بالقضايا الوطنية الكبرى والاستقلال الناجز وكرامة وحرية الوطن والمواطن، وان النضالات، مهما صغرت وبدت متفرقة، فانها في نهاية الامر، عبر تراكمها لابد ان تقود الى التغيير. وهذا ما حصل فعلا في صبيحة ذلك اليوم التموزي الاغر».

الصانع الحقيقي

وأضاف « في الاحداث الكبرى، مثل ثورة 14 تموز،



بساتين الدورة كانت هنا؟

زين يوسف

وكذلك في انتفاضة تشرين 2019 وغيرها، يتوجب القول بان هذه الاحداث لا تقوم بها النخب فقط، على الرغم من دورهم واقدامهم وتضحياتهم، بل يبقى الصانع الحقيقي للاحداث هو الناس، الجماهير ولاسيما المكتوبين بنار الازمات. وهنا يحصل الفرز الطبيعي بين المنتفضين والثوار ومن يدعمهم ويساندتهم وبين الذي يتصرف وفقا لمصالحه وحفاظا عليها وتنمية لها».

ومضى قائلا « في الظروف الراهنة التي يمر بها بلدنا، من المفيد والضروري استخلاص العبر والدروس العديدة، ومنها أهمية التنظيم ووعي الناس لمصالحها، وتلاحم القوى المتطلعة الى التغيير، وعملها المشترك والوضوح

مزيد من الحراك

وزاد ان هذه الدروس لابد ان تفرز حوافز إضافية للمزيد من الحراك والضغط الشعبي والجماهيري، لإنضاج الظروف الذاتية للتغيير المنشود، المفضي الى إقامة دولة المواطنة والديمقراطية الحققة والعدالة الاجتماعية».

وفي حديثه شدد الرفيق رائد فهمي على « ضرورة تطوير الديمقراطية السياسية، وعدم اختزالها الى اجراء انتخابات فقط، وهي في نهاية الامر لا يجري احترام نتائجها، برغم ما لها وعليها وما يرافقها من ثغرات ونواقص جدية، وان لا يكون بديل ذلك الاكتفاء ببعض «المكررات» والمكاسب التي تتحقق لهذه الفئة او تلك».

التغيير حاجة ملحة

وختم حديثه الى « طريق الشعب » بالقول: إن عملية التغيير في ظروفنا الحالية أصبحت حاجة ملحة وهي ضمن الأولويات، ونريدها ان تكون سلمية ودستورية، وان إنجازها يتطلب تعديل موازين القوى السياسية لصالح القوى التي تتبنى مشروع التغيير بعناوينه ومضامينه الأساسية، ولصالح الطبقات والفئات والشرائح الاجتماعية التي لها مصلحة في تحقيقه. ونرى أن على جميع القوى الوطنية والمدنية الديمقراطية، والحركات الاحتجاجية والأحزاب الناشئة من رحم انتفاضة تشرين والنواب المستقلين المنبثقين من رحم الحراك الاحتجاجي والانتفاضة، أن تلتقي رؤاها ومشاريعها السياسية في الأهداف المنمحوحة حول رفض نهج المحاصصة وحكوماته التوافقية الراحية للفساد، وان تشكل بديلا سياسيا لمنظومة المحاصصة والفساد، وان يكون ذلك مقنعا للمواطنين».

سلاماً .. أبو سليم!

الرفيق العزيز كريم أحمد

تغمزنا سعادة عميقة ونحن نحتفل معك بمناسبة عيد ميلادك المئوي. لقد كان طريق عقود مديدة بدأت خطواته منذ أواسط أربعينات القرن الماضي، ومازالت تتواصل، مفعمة بمآثر القائد الشيوعي وسجاياه الثورية، التي قدمت مثالا مضيئاً للشيوعيين وسائر الوطنيين العراقيين.

وقد حُطَّت تلك الصفحات الجليلة من تاريخ حياتك الموشى بالمجد، رفيقنا الغالي أبو سليم، بمداد من نور، وظلت ينبوعاً لا ينضب من إلهام ترتوي أجيال من الشيوعيين والثوريين منه، وهي تخوض الكفاح من أجل الغايات السامية التي كرسيت حياتك في سبيلها.

وإننا إذ نحتفي بهذا الحدث الهام في تاريخ حزبنا، مجسدين افتخارنا بالقائد الشيوعي الوطني والأممي البارز كريم أحمد، فإننا نجدد العهد على أننا سنمضي الى ما مضيت إليه، غير هيأب، لنصل الى ضفاف ما حلمت به من وطن حر وشعب سعيد.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
5 تموز 2022

الملحقيات الثقافية

تكلفة مهولة وعدم كفاءة

لتنك الوظائف المهمة التي تتطلب دراية عميقة بطبيعة الحياة الثقافية وتنوعها واختلافها من بلد إلى آخر، أو عن مدى إجادتهم للغات البلدان التي يعملون فيها. لقد فوتت هذه الظاهرة الخطيرة الكثير من الفرص على العراق وثقافته ومثقفيه، وجعلته يعيش عزلة ثقافية رسمية، على الرغم من الحضور المتميز للمثقفين العراقيين كأفراد وسعيهم لخدم البلد، من دون الاستعانة بالمتخصصات الثقافية المتعطلة التي تتحول، في أغلب الأحيان، إلى معرقل أو معوق لمثل هذه الأعمال، للأسباب التي ذكرناها آنفاً.

وعلى مدى عقدين من الزمان، منذ التغيير الذي حصل في العراق وسقوط النظام السابق حتى يومنا هذا، لم نسمع بأية فعالية أو نشاط أو منجز حققته تلك التخصصات الثقافية التي تكلف الدولة ملايين الدولارات، ولم تبادل سفارة واحدة مفاتيح الجهات الثقافية في البلد الذي تخدم فيه، من أجل تنشيط فاعلية التبادل الثقافي أو تنظيم الأسابيع السينمائية والمسرحية والأدبية، ناهيك عن مبادرات الترجمة والسعي لتقديم الكتاب العراقي في معارض الكتاب الدولية، بل أن اللافت للانتباه، إصرار بعض المؤسسات الدينية غير الحكومية، على المشاركة في تلك المعارض وتأجير الأجنحة الباذخة، بتكاليف تدعو للريبة، من أجل تقديم الكتاب الديني - الطائفي في أحيان كثيرة - مقابل تجاهل وزارة الثقافة العراقية، كجهة رسمية مسؤولة عن تنظيم مثل هذه المشاركات والإشراف عليها وترشيح ذوي الخبرة من المثقفين العراقيين، سواء من داخل أو خارج العراق، للإشراف عليها.

إفتتاحية «الطريق الثقافي» العدد 105
4 تموز 2022

على الرغم من الحضور المكثف والمؤثر للمثقفين العراقيين في الخارج، وتفاعلهم مع الحياة الثقافية في مختلف دول العالم، يشهد النشاط القنصلي الثقافي العراقي في السفارات المنتشرة في شتى أنحاء العالم، سباتاً وتعطلاً مريباً وعدم حضور أو تفاعل مع الحيوث الثقافية في تلك البلدان.

وكنا قد طالبنا، قبل سنوات، من هذا المكان، بضرورة غلق المراكز الثقافية العراقية في الخارج، بسبب عدم فاعليتها وهيمنة الأحزاب المنتفذة عليها، وتحويلها إلى منتجعات لأبناء وبنات وأصحاب السياسيين المتحاصرين والمتحكمين بمقدرات العراق وتاريخه، بالإضافة إلى التكلفة المهولة التي كانت تتكبدها الدولة بسبب الإنفاق على تلك المراكز العاطلة عن العمل.

واليوم تبرز لعيان ظاهرة القنصليات الثقافية التي جعلت منها الأحزاب المنتفذة جزءاً من لعبتها المقيتة في تحاصص المغنم وتنظيم الحصص فيما بينها، من دون وازع من ضمير أو إحساس بالمسؤولية، ومن دون أن تعي خطورة وأهمية تلك القنصليات وعملها في تعزيز التعاون وتقديم الوجه الحضاري المشرق للبلد.

وعلى الرغم من وجود العشرات، بل المئات من المثقفين العراقيين الفاعلين في مختلف العواصم، واستعدادهم لخدمة بلدهم وتوظيف طاقاتهم وعلاقتهم الواسعة والمتميزة لخدمة بلدهم، تعمدت الحكومات المتعاقبة إهمالهم وعزلهم وتحاشي التعامل معهم والنظر إليهم بريبة، أما بسبب النظرة الدونية التي ينتهجها أغلب القناصل الثقافيين في السفارات، أو لعدم أهليتهم ومعرفتهم بأسس العمل القنصلي الثقافي، كونهم ممن جاءوا إلى تلك المناصب والوظائف عن طريق قريبتهم من السياسيين المنتفضين في بغداد، من دون أن تسأل أية جهة حكومية - وزارة الثقافة أو اتحاد الأدباء، على سبيل المثال - عن مدى أهليتهم

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب
سريع

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

في ثلاث محافظات إحباط تهريب 821 طنّاً من الحنطة والرز

بغداد. طريق الشعب

أعلن جهاز الأمن الوطني، امس الاربعاء، عن إحباط عملية تهريب 821 طنّاً من محصولي الحنطة والرز في ثلاث محافظات، استناداً لمعلومات استخبارية. وقال الجهاز في بيان طالعه "طريق الشعب"، إنه "وبعد استحصال الموافقات الأصولية تمكنت مفارز جهاز الأمن الوطني في محافظة بغداد من ضبط ثمانية عجلات حمل نوع (تريبل) على متنها (366) طنّاً من محصول الحنطة وإلقاء القبض على مالكيها الثمانية". وأضاف البيان، أن "مفارز الجهاز في محافظة كربلاء المقدسة تمكنت من ضبط (7) عجلات نوع (تريبل) محملة بما يقرب من (315) طنّاً من محصول الحنطة، وعجلة نوع هينو محملة بـ (15) طنّاً من محصول الرز كانت معدة للتهريب إلى خارج المحافظة"، مشيراً إلى أنه "تم إلقاء القبض على أصحاب هذه العجلات وعددهم ثمانية متهمين". وتابع أن "مفارز جهاز الأمن الوطني في محافظة كركوك تمكنت أيضاً من ضبط عجلتين نوع (تريبل) محملة بما يقرب من (125) طنّاً من محصول الحنطة المهربة وإلقاء القبض على سائقيها وتقديمهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل وفقاً للقانون".

هذه الخطوة الأولى

المهندسون ونقاباتهم.. حراك احتجاجي أمام الخضراء



بغداد. طريق الشعب

نظمت نقابة المهندسين العراقيين تظاهرة احتجاجية، اول أمس الثلاثاء، امام المنطقة الخضراء ببغداد، في خطوة هي الأولى من نوعها منذ العام 2003 الى الان وذلك طبقاً لأحدث محتجين قابلتهم "طريق الشعب". وحضر التظاهرة وفد حكومي وعدد من أعضاء مجلس النواب المهندسين، فيما سلم المحتجون مطالبهم (14) إليهم، على أمل ان لا تسوف ويتم تحقيقها.

مطالب المهندسين المحتجين

وعلى مسامح المحتجين امام المنطقة الخضراء اذع نقيب المهندسين العراقيين ذو الفقار المكصوي، بيان النقابة، الذي ورد "طريق الشعب"، وجاء فيه: "في البدء لا بد من الإشارة الى الظروف العصبة التي مرت بها نقابتكم وبلدكم، إضافة الى المشاكل الجمة التي نعاني منها جميعاً جراء تفاقم الازمة الاقتصادية التي تطال المهندسين". وطالبت النقابة في بيانها الحكومة بالآتي: "تخصيص درجات وظيفية للمهندسين الخريجين، وتثبيت العقود والأجور في الوزارات المختلفة على الملاك الدائم، وإقرار قانون حماية المهندس المقدم من قبل النقابة لحماية المهندسين من الابتزاز والتهديد وتنظيم العمل الهندسي. إضافة الى تعديل احتساب المخصصات الهندسية للمهندسين بصورة عادلة في جميع الوزارات، وشمول مهندسي القطاع العام المنتسبين الى النقابة ودرجة استشاري بالترقية الى الدرجة الأولى في سلم الوظائف واعطائهم الاولوية في ذلك، واحتساب الخدمة الهندسية القطاع الخاص عند تعيينهم في الوزارات لأغراض (العلاوة والترفع والتقاعد)".

والى جانب ذلك، طالب المهندسون المحتجون بـ"إلزام الشركات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات بتخصيص ما لا يقل عن 50 المائة من الوظائف للزملاء المهندسين، وإعادة تقييم الكليات الهندسية

والاهلية وإعادة النظر في فتح كليات واقسام هندسية جديدة، وإلزام وزارتي التخطيط والتجارة بمنح مزاولة المهنة الهندسية للوافدين دون اثبات اهليتهم. وأيضاً اشراك المهندسين بالعمل في الشركات الاجنبية التي تعمل في العراق بصور حقيقية وعادلة، بما فيها مشاريع الاستثمار، ودعم صندوق تقاعد المهندسين كونه الضمانة الوحيدة للمهندسين والعمل على سرعة تشريع تعديل القانون، واحتساب مخصصات الخطوة لجميع المهندسين العاملين في الوزارات والهياكل والدوائر غير التابعة الى الوزارات، بما ينسجم مع الخطوة التي تواجه عمل المهندسين، واحتساب الشهادة الهندسية والخدمة الفعلية للموظفين الحاصلين عليها اثناء الخدمة".

الخطوة الأولى

وفي سياق متصل، قال الناشط المهني اصيل حبيب،

وهو أحد المحتجين، ان "هناك غنبا يطال شريحة المهندسين، ويمتد لسنوات عديدة، ونحن كناشطين في الحراك المهني منذ العام 2003 والى الان خاطبنا مختلف الجهات الحكومية والنقابية العديدة، من اجل رفع الغبن عن هذه الشريحة، لكن محاولتنا باءت بالفشل". وأضاف في حديث خص به "طريق الشعب"، انه "لأول مرة منذ عام 2003، تبنى النقابة حراكاً احتجاجياً بهذا المستوى العالي من التنظيم، وبحضور مختلف لفرع النقابة في عموم العراق، عدا اقليم كردستان"، مشيراً الى وجود "اهمال من الجانب الحكومي تجاه هذه الشريحة المهمة؛ فنلاحظ انه تم تخصيص الكثير من الدرجات الوظيفية لكليات التمريض والطب البيطري، بينما لا يوجد درجات وظيفية تناسب عدد خريجي كليات الهندسة". وأكد في حديثه "نحن هنا لا نشجع على التعيين فقط

في دوائر الدولة، بل القضية أكبر؛ فمن المفروض ان يتم فتح عدة مشاريع في القطاع الخاص، حتى يتم استيعاب هذا العدد الكبير من المهندسين، إضافة الى عدد الكليات غير المدروس، والذي يساهم في زيادة عدد الخريجين بصورة كبيرة سنوياً". وأشار الناشط الى ان هناك "الكثير المهندسين يعملون بصيغة العقد والاجور اليومية منذ سنوات والى الان لم يتم تثبيتهم، اسوة بزملائهم من الكوادر الصحية والتعليمية وغيرها، وايضا هناك مشكلة في المخصصات الهندسية؛ فالكثير من المهندسين في دوائر الدولة لا توجد لديهم اية مخصصات". وخلص الى انهم رجعوا في وقتهم "قائمة تضم العديد من المطالب، وبحضور عدد من نواب البرلمان ووفد حكومي تسلموا مطالبنا، وهذه هي الخطوة الأولى فقط لنيل جزء من مطالب المهندسين وسنستمر في هذا الضغط، وهناك خطوات أخرى لاحقة".

بلاغ صادر عن المؤتمر التاسع لمحلية الثورة للحزب الشيوعي العراقي

وفي ختام اعمال المؤتمر تُمن المندوبون جهود ومثابرة اعضاء اللجنة المحلية السابقة، مرددين نشيد: سمنضي سمنضي الى ما نريد.. وطن حر وشعب سعيد.

المؤتمر التاسع لمحلية الثورة
الحزب الشيوعي العراقي
10 حزيران 2022

مجموعة من المداخلات للرفاق الحاضرين. وناقش المندوبون في الجلسة الاولى التقارير المقدمة الى المؤتمر (التقرير الانجازي والتنظيمي وتقرير اللجنة المالية) ثم جرى التصويت على التقارير والقرارات والتوصيات. وفي الجلسة الثانية، انتخب المندوبون اللجنة المحلية الجديدة التي عقدت اجتماعها الاول، وانتخب في سكرتير اللجنة ونائبه ومكتب اللجنة.

وانتخب المندوبون لجنة رئاسة المؤتمر ولجنة الاعتماد ولجنة التدقيق المالي ولجنة القرارات والتوصيات وكتابة المحضر، واعلان لجنة الطعون. بعدها قدم سكرتير الحزب الرفيق رائد فهمي عرضاً عن آخر المستجدات السياسية، تطرق فيه الى رؤية الحزب ومشروع التغيير الذي تبناه المؤتمر الحادي عشر للحزب. وتحدث عن حالة الانغلاق السياسية والسبل الكفيلة بتغيير نهج الحكم المبني على المحاصصة، عقب ذلك تقديم

عقد المؤتمر التاسع لمحلية الثورة للحزب الشيوعي العراقي بتاريخ 10 حزيران 2022 وبحضور سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق رائد فهمي واعضاء من قيادة الحزب ولجنة الرقابة المركزية. بدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت، استذكاراً لشهداء الحزب والحركة الوطنية والديمقراطية وانتفاضة تشرين المجيدة، ومن رحلوا من رفاق المحلية بين مؤتمرين، وبعدها جرى التصويت على تقرير الاعتماد وشرعية المؤتمر وقرار جدول عمل المؤتمر.

5 محافظات تطالب بتوفير فرص العمل والخدمات

على عدم إيقاف المعاملات التقاعدية لأي سبب من الأسباب.

ديالى

في محافظة ديالى، تظاهر العشرات من خريجي المعاهد التقنية، امام مبنى ديوان المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل. وأشار محمد حسن عضو تسييقية التظاهرة الى ان "العشرات من خريجي المعاهد التقنية نظموا تظاهرة سلمية امام ديوان محافظة ديالى وسط بعقوبة، مطالبين بنسب ثابتة في التعيينات الحكومية، وشمولهم بعقود قانون الامن الغذائي". واضاف حسن ان "هذه التظاهرة تحمل رقم 24 خلال 2022 في ديالى، وتأتي ضمن حراك سلمي من اجل ضمان حقوق اكثر من 8 الاف خريج من المعهد التقني، والذين يعانون البطالة، بسبب عدم توفر فرص عمل".

ونوه مراسل "طريق الشعب"، بأن المتظاهرين منعوا الموظفين والمراجعين من الدخول لبني الرئاسة، مبيناً ان العشرات من محاضري 2020، نظموا تظاهرة للمطالبة بإصدار اوامرهم الإدارية.

ونظم العشرات من المتقاعدين التربويين في المحافظة، وقفة امام مبنى دائرة التقاعد، مطالبين بإكمال معاملاتهم واستلامهم حقوقهم. وقال نقيب المعلمين علاء الزركاني، إنه منذ عام ونصف العام لم يتم حسم موضوع المتقاعدين التربويين، مطالباً بإقالة مدير هيئة التقاعد العامة وإنهاء ملفهم. بدوره، قال معاون مدير التربية أحمد عباس، إن عدد المتقاعدين أصبح ما يقارب 650 معاملة، ويأمل هؤلاء أن يطرح موضوعهم في جلسة مجلس الوزراء، يوم غد الثلاثاء لعله.

وأشار إلى أنه يجب تطبيق القانون رقم 9 الذي ينص

اختيار "الألف خريج" لغرض التعاقد معهم، مشددين على ضرورة توفير فرص العمل للباحثين عنه.

وتظاهر العشرات من أهالي قرية "آل بوعطرة" في مناطق آل عيسى في المنشي، للمطالبة بمد خطوط الماء لقرية. وبين الأهالي ان الاحتجاج يهدف لإيصال صوت مناطقهم بتحسين الوضع الخدمي بشكل عام، لاسيما في قطاع الماء، مهددين بالتصعيد خلال الأيام المقبلة في حال عدم الاستجابة لمطالباتهم.

وشكا الأهالي من عدم تجاوب الجهات الحكومية مع معاناتهم المستمرة منذ سنوات.

البصرة

وفي البصرة، أغلق اصحاب العقود المنتسبين على رئاسة جامعة البصرة، مبنى الرئاسة مطالبين بالتثبيت على الملاك الدائم.

المثنى

والحرفيين أبواب شركة نط ميسان، مطالبين بالوفاء بالوعود التي تلقوها سابقاً من قبل إدارة الشركة وشمولهم بالعقود الوزارية. وذكر احد المتظاهرين "نحن أكثر من 300 مهندس ومهندسة 200 حرفي تدرنا في وقت سابق في الشركة، وكانت تصرف لنا منح وتلقينا وعوداً من قبل الإدارة بأن لنا الأولوية بالتعيين والعقد الوزاري، ولكن لم يحصل شيء حتى اللحظة، وقطعت عنا المنح". وأضاف: "لن نسكت عن المطالبة بحقنا، ولنا مظاهرات ووقفات أخرى لحين الاستجابة لمطالبنا القاضية بالتعيين ونحن أبناء المحافظة أولى بالعمل من غيرنا، خصوصاً الأجانب".

الميسان

من جهتهم، أكد خريجو محافظة المثنى، رفضهم لألية

بغداد. طريق الشعب

شهد عدد من مدن البلاد، تظاهرات احتجاجية، تطالب بتوفير فرص العمل والخدمات.

ذي قار

وفي محافظة ذي قار، تظاهر المئات من خريجي الكليات والمعاهد، مطالبين بتوفير فرص العمل. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن المئات من خريجي الكليات والمعاهد في المحافظة نظموا تظاهرة احتجاجية حاشدة امام مبنى المحافظة، للمطالبة بتوفير فرص العمل، مشيراً الى ان المتظاهرين اكدوا استمرارهم في الاحتجاج لحين تلبية مطالبهم المشروعة.

الميسان

من جانبهم، أغلق العشرات من المهندسين المتدربين

هور الحويزة يصرخ: ألا من منقذ؟

الجفاف يقضم بـ «جنة عدن»
ويدفع بالمشحوف نحو المدينة

ميسان . طريق الشعب

في مثل هذه الأيام وقبل ستة أعوام، انضمت الأهوار العراقية إلى لائحة التراث العالمي، لكن واقع الحال وبعد مرور هذه السنوات يظهر أن الجفاف والمشاكل البيئية الكثيرة أخذت بتهديد «جنة عدن» الساحرة، وتدفع بالكثير من أهلها الذين ولدوا في وسط المشحوف، إلى التفكير بالهجرة والتسليم بموت كل شيء، وهم يلاحظون أن الإجراءات الحكومية لم تكن بمستوى الأخطار المهددة.

وتحاول آفة الجفاف أن تتلغ هور الحويزة، الأمر الذي يزيد من صعوبة موقف البلاد أمام اليونسكو والمنظمات الدولية، نتيجة الفشل في انعاش هذه المناطق المهمة.

واقع حال هور الحويزة

الكثير من الأهالي الذين يسكنون قرب هور الحويزة، أحد أهم أهوار محافظة ميسان، هاجروا بسبب الجفاف المستمر وباعوا قطعانهم وممتلكاتهم حيث باتت المعيشة صعبة، وفقا للمشهد الحالي. وقللت وزارة الموارد المائية، في وقت سابق، من أهمية تعرض هذا الهور إلى الجفاف وأوضحت أنه مجرد «جفاف موسمي».

ويقول المتحدث باسم الوزارة، عون ذياب، إن «هور الحويزة تعرض للجفاف، كسائر جميع الأهوار التي يمكن أن تتعرض إلى جفاف موسمي، وهو ليس شيئا غريبا، فقبل أن توجد سدود أو خزانات، كانت الأهوار تجف صيفا وترغد بمياه إضافية في الشتاء». أما الناشط البيئي في محافظة ميسان، أيمن سالم، فيقول إن الجفاف بات أمرا واقعيا، وهو ليس بالسلطة التي تتحدث بها الجهات الرسمية. وأوضح سالم لـ «طريق الشعب»، أن جفاف هور الحويزة «يهدد أزراق الأهالي الذين أصبحوا عاجزين أمام ظاهرة الجفاف وتلوث الأنهر المغذية وموت المواشي بسبب ذلك»، مضيفا أن «مصدر الرزق الرئيس لسكنة هذه المنطقة مرهون بتربية الحيوانات وصيد الأسماك، لكن ذلك أضحى عقيما بسبب الجفاف والتلوث، وأصبح رزق الناس شحيا ما دفع الكثير منهم إلى الهجرة صوب المدينة، وهذا الأمر يحمل الكثير من الإشكالات المستقبلية، إلى جانب الآتية».

وسجلت وزارة البيئة مئات الحالات من التسمم بسبب تلوث مياه الأهوار هذا العام، فضلا عن التجاوزات على حصص مياه القرى المجاورة للهور، قابل ذلك غياب واضح لتحركات الحكومة لإنقاذ



الم وحسرة للمواطنين على جفاف هور الحويزة

وبحسب مدير منظمة طبيعة العراق، الناشط والباحث البيئي جاسم الأسدي، فإن جزءا من أسباب جفاف الأهوار تعود إلى تغاضي وزارة الموارد المائية عن الأهوار وسوء إدارتها للمياه. ويشير الأسدي في حديث صحفي إلى أن محافظات الفرات الأوسط تستحوذ على كميات من المياه من أجل الري، تفوق الحصص الممنوحة لها، مما يؤدي إلى حرمان المحافظات الجنوبية مثل البصرة، ميسان وذي قار من حصصها المائية.

ووفقا لناشطين بيئيين ومهتمين بهذا الشأن، فإن جذر المشكلة يعود إلى غياب النظم والقوانين الوطنية التي من شأنها تنظيم توزيع المياه على المحافظات بشكل عادل. وكان السبب الرئيسي للاقتتال بين القبائل الجنوبية عام 2018 هو التجاوزات على المياه. وهناك بطبيعة الحال أسباب أخرى تقف وراء أزمة العراق المائية وهي سياسات كل من تركيا وإيران من جانب، وتناقص الهطول المطري لفصلين متتاليين جراء تغير المناخ الذي تأثر به العراق أكثر من غيره من البلدان في المنطقة.

مناطق الأهوار وعلى مدار سنوات طويلة، تعرضت إلى الكثير من الانتهاكات. وبدأت في عمليات التجفيف التي مارسها نظام البعث خلال فترة التسعينات. ثم حل عليها بعد 2003 موجات جفاف شديدة التأثير، مما أدى إلى هجرة سكانها والتوجه إلى المدن، وكانت الموجة الأقسى من بينها عام 2016.

الوضع، بحسب ما يقول الأهالي. وتابع سالم قائلا: «أن استمرار هذا الحال المأساوي، يجرع العراق كثيرا أمام اليونسكو الذي اشترط عدة قضايا لإبقاء الأهوار ضمن التراث العالمي، منها توفير الكميات الملائمة من المياه».

وتقف أمام البلاد تحديات جسيمة خصوصا فيما يتعلق بظاهرة التصحر. وتفيد التقارير الدولية بأن العراق واحد من خمس دول هي «الأكثر ضررا من التصحر ولا توجد هناك مساحات خضراء أو سياسات رشيدة لتقليل الضرر».

مطالب الأهالي كثيرة

رحيم علي، وهو يسكن بالقرب من المنطقة، يقول أن مطالبات واسعة تحدث بها الأهالي في وقت سابق شملت كزي الأنهر وتنظيفها وتوفير المياه ومعالجة حالات التلوث الفظيعة وانقاذ هور الحويزة، ولكن لا من مجيب.

وأشار علي خلال حديثه مع «طريق الشعب»، إلى أن «أي استجابة حكومية لهذه المطالب لم تكن موجودة، وأصبح الجفاف يأكل من مساحات الهور حتى تحول إلى منطقة شبه جافة والشباب يتوجهون صوب المدينة بحثا عن العمل رغم صعوبة الحصول عليه»، لافتا إلى أن «المواطنين استبشروا خيرا بعد سقوط النظام الدكتاتوري الذي عاقب الأهوار لسنوات طويلة، وعادت الحياة في البداية إلى سابق عهدها، ونشط الصيد وتربية الحيوانات، ولكن سرعان ما حل الجفاف مجددا على المنطقة».

مناشدة رسمية

وناشدت مديرية زراعة ميسان، أخيرا، الجهات المعنية بإيجاد الحلول السريعة لإنقاذ هور «أم نجاج» في ناحية بني هاشم من خطر الجفاف، الذي سيؤثر على الأهالي والثروة الحيوانية فيها.

وقال رئيس قسم تنمية وإنعاش الأهوار في المديرية، ماجد جمعة الساعدي، في تصريح طالعته «طريق الشعب»، إن «خفض مناسيب المياه في الأهوار بسبب قلة الإطلاقات المائية سيؤدي إلى جفافها ما يؤثر على الأحياء المائية من الطيور والأسماك إلى جانب الأهالي والحيوانات الذين يعيشون قربها»، مبينا أن «الأسباب التي دعت إلى انخفاض مناسيب المياه تعود إلى قلة تساقط الأمطار وتوجه للحفاظ على الخزين المائي بالإضافة إلى التجاوزات الحاصلة على الأنهر».

وأضاف، أن «انخفاض مناسيب المياه في الأهوار سيؤدي إلى أضرار كبيرة». مطالبا «وزارة الموارد المائية بإيجاد حلول سريعة لإنقاذ هور الحويزة (أم نجاج) في ناحية بني هاشم».

وكان مركز انعاش الأهوار والأراضي الرطبة في ميسان، قد ناشد وزارة الموارد المائية الالتفات إلى واقع الأهوار ووضع الحلول السريعة قبل تفاقم الأزمة. وأوضح رئيس المركز المهندس سلام الموسوي، أن «انجاس المطر يؤدي إلى مشاكل خطيرة على مناطق الأهوار (سكان - حيوانات - أسماك) من جفاف مستمر وملوحة المياه، ما يؤدي إلى تداعيات خطيرة على جميع الصعد الاجتماعية والاقتصادية والزراعية».

شريط الاخبار

صدق العاقل بما لا يُعقل!

أكدت وزارة الصحة أنّ معدلات الموقف الوبائي بفيروس كورونا قد زادت بسبب تهاون المواطنين في إجراءات الوقاية، مشيرة إلى أن العراق خال من الحصبة وقد اقترب من القضاء على شلل الأطفال، ويحتل المرتبة الثالثة بين أفضل عشر دول وفاقيا في العالم. الجزء الأخير من إعلان الوزارة كان كافيًا لإثارة دهشة الناس، الذين يختبرون كل يوم حقائق تشير إلى تخلف الخدمات الصحية وتحول المستشفيات إلى مسالخ بشرية والنقص الكبير في الأطباء والممرضات والأدوية والعلاجات، إلى جانب الارتفاع المريع في أسعار الخدمة الصحية لدى القطاع الخاص.

عذر أقبح من فعل!

أغلقت وزارة التربية صفوف المتفوقين ضمن المدارس الاعتيادية بسبب عدم حصولها على أوامر إدارية خاصة بفتح صفوف للمتفوقين ولوجود نقص في الملاكات التدريسية، لاسيما مع احتياج كل صف إلى ثمانية مدرسين إضافيين من ذوي الاختصاص. وتفتقد مناطق المنصور والريموك والإسكان والعدل، إلى مدارس خاصة للمتفوقين، فيما يحجم أهاليها عن إرسال أبنائهم إلى أحياء بعيدة لهذا الغرض، الأمر الذي دفعهم للإحتجاج على هذه القرارات، والتي لا يمكن تبريرها في واقع يشير إلى وجود آلاف المدرسين العاطلين عن العمل والتحكم بوفرة مالية، يفترض أن يكون للتعليم فيها، النصيب الذي يستحقه.

تمييز ضد النساء والشباب

أعلن وزير التخطيط، أن أكثر من نصف العراقيين هم دون 25 عاما، وإن نسبة البطالة بينهم تصل إلى 16.5 في المائة، حيث يصل عدد النساء فيهم إلى ضعف عدد الرجال. وذكر الوزير أن عدد العاطلين بين الشباب وصل إلى 35.8 في المائة وهو ما يشكل ثلاثة أضعاف عددهم في صفوف من هم بعمر أكثر من 25 سنة. كما أشار لتدني نسبة النساء العاملات ليصل إلى 11.5 في المائة، والشباب دون 25 سنة ليصل إلى 16.8 في المائة. وفيما بلغت نسبة القوى النشطة اقتصاديا 39.5 في المائة، كان نصيب النساء والشباب منها 13.4 و 21.8 في المائة على التوالي.

نخاسة وفساد وسلاح منفلت

ألقت وزارة الداخلية القبض على ثلاثة أشخاص بتهمة السعي لبيع فتاة مقابل مليون دينار، في العاصمة بغداد. ويأتي هذا الخبر في سياق مجموعة أخبار مماثلة عن شبكات الاتجار بالبشر التي تستشري في البلاد، فيما حددت مديرية مكافحة إجرام بغداد، فئة النساء والأطفال، كونهم الفئة الأضعف بالمجتمع والأكثر تعرضاً لمثل هذه الجرائم. وإذ تثير هذه الأخبار غضب وسخط الناس، من تدهور بعض القيم الاجتماعية، فإنهم يرفعون الصوت مطالبين بالمزيد من الرقابة والعناية بهذه الفئات وبضحاياها، وتشديد الضربات التي تقضي على عصابات الجريمة المنظمة، والتي تعتاش في بعض جوانب نشاطها الإجرامي على الفساد والسلاح المنفلت.

ودعّ البرزون شحمة!

بحثت الرئاسة العراقية الثلاث مع وفد الكونغرس الأمريكي الذي يزور البلاد حاليا برئاسة ليندسي غراهام، سبل التعاون في ميدان مكافحة آفة الفساد والمساعدة لاسترداد الأموال العراقية المهربة إلى الخارج. ورغم الكلمات البروتوكولية التي قيلت في اللقاءات، فإن الجميع بات يدرك بأن الفساد في البلاد قد تضاعف بعد الإحتلال الأمريكي لها، وسياسة الفوضى الخلاقة الذي إنتهجتها واشنطن، وتسترها على بعض من عتاة الفاسدين، مما لا يجعلها شريكا موثوقا في أعقد ملف عراقي.

الداخلية تحمل العمل مسؤولية دخولهم إلى البلاد

300 ألف عامل أجنبي غير شرعي في سوق العمل

القطاعات، فصاحب العمل بات يفضل العامل الأجنبي على العراقي لأمر تتعلق بأجور وساعات العمل». ويشير إلى أن «العمالة الأجنبية في البلاد باتت مصيدة سهلة لعصابات الجريمة خاصة عصابات تجارة المخدرات والأعضاء البشرية».

قانون الإقامة

وقال الخبير القانوني علي التميمي في تصريح أطلعت عليه «طريق الشعب»، إن «قانون الإقامة رقم ٧٦ لسنة ٢٠١٧ نظم عملية دخول الأجانب وشروط منح الفيزا وشروط الإقامة، ومدتها والكفيل، إضافة إلى أنه فصل أنواع سمات الدخول من شهر إلى ٦ أشهر وموافقة الجهات ذات العلاقة». ويتابع أن «العاملين في المحلات والصالونات والمعامل لا يمكن لهم أن يعملوا إلا بشروط قد تكون أحيانا غير متوفرة ما يعني أنهم متجاوزون على سمة الدخول»، مشيرا إلى أن «صاحب العمل يكون مسؤولا أيضا أمام القانون وفقا للمواد ٤٣، ٤١، ٤٠، بحال مخالفته لشروط التشغيل».

استغلال العمالة الأجنبية

المختص في الشأن العمالي والقانوني مصطفى سعدون، يقول لـ «طريق الشعب» انه «على الرغم من أن قانون العمل نظم عمل العمالة الأجنبية في البلاد ساعات محددة وأجور مماثلة لأجور العامل العراقي، إلا ان العامل الاجنبي يتعرض الى إشع انواع استغلال العمل من اجور قليلة وساعات عمل طويلة، الامر الذي قلل من كفاءة عمل العامل العراقي».

وعن العمالة غير الشرعية فيفيد سعدون بان ضعف الاجراءات الحكومية لردع العمالة غير الشرعية «ساعد على استفحال تواجدها داخل البلاد، مستغلين دخولهم بتبرير السياحة الدينية، ومن ثم مخالفتهم لشروط الإقامة التي لا تتجاوز ٣٠ يوما». وبنوه سعدون إلى ان هناك «حاجة إلى مراقبة مكاتب العمالة الأجنبية»، والتي وصف عملها بأنها أشبه بـ«مكاتب للمتاجرة بالإنسان».

ولفت إلى أن «واقع حال العمالة الأجنبية حدت كثيرا من فرص العمل أمام الشباب الباحثين عن عمل في مختلف

خطة للحد منها

وبخصوص الإجراءات للحد من العمالة غير الشرعية بين العقابي، ان «هناك خطة للوزارة للحد من هذه الظاهرة عن طريق تفعيل قرارات مجلس الوزراء التي تنص على أن تكون نسب العمالة ٥٠ بالمائة محلية ومثلها أجنبية، والاستعانة بالعمالة المحلية بدل الأجنبية في بناء المشاريع، واستخدام قدرات الشباب وتوفير فرص عمل لهم، والحصول على أيدي ماهرة قريبة من هذه المشاريع». وبنوه العقابي إلى أن «وزارة العمل تتعاون مع وزارة الداخلية بشأن عملية منح الفيزا، والحد من بعض أنواعها التي تسببت بدخول هذه العمالة بشكل عشوائي، وبدون تنظيم». وبخصوص الاسباب التي دفعت وزارة العمل إلى الاستعانة بالعمالة الأجنبية، فيفيد العقابي بان الغاية منها «تدريب العمال العراقيين لفترات محددة والاستفادة من خبرات العمالة الأجنبية في مجال التكنولوجيا، وذلك لفترات محددة يتم الاتفاق عليها وفق عقد عمل». وترحم العمالة الأجنبية العديد من العاطلين العراقيين من فرص العمل في الأسواق المحلية.

الإقامة»، منها إلى ان «الوزارة مستمرة بحملاتها للسيطرة على العمالة الاجنبية المخالفة لضوابط الإقامة، وانها تعمل على ضبط المخالفين وتسفيرهم إلى بلدانهم». ويفيد المحنا بان وزارته قامت منذ بداية هذا العام بتسفير أكثر من ٥٥٠٠ عامل اجنبي لمخالفتهم شروط الإقامة. وبلغت المحنا إلى ان «هناك الكثير من العمالة الاجنبية التي تستغل السياحة الدينية بدخولها الى العراق، وبعدها تقوم بمخالفة جميع شروط الإقامة التي لا تتجاوز ٣٠ يوما».

تبريرات وزارة العمل

وكان المتحدث باسم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، نجم العقابي، قال في تصريح أطلعت عليه «طريق الشعب»، إنه «لا يوجد أي رقم دقيق من قبل أية جهة بشأن العمالة الأجنبية الموجودة بسبب وجود عمالة غير شرعية، تقدر وبشكل تخميني من ٢٥٠ إلى ٣٠٠ ألف عامل»، مضيفا ان «العمالة الشرعية التي منحتها وزارة العمل تصريحاً أمنياً في العمل داخل العراق، تقدر بـ ١٠٠ ألف عامل أجنبي لا غير».

بغداد – نورس حلسين

حملت وزارة الداخلية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مسؤولية دخول العمالة الأجنبية إلى البلاد، مؤكدة ان الآلاف من العمال يجري العمل على تسفيرهم إلى بلدانهم، بعد ثبوت عدم شرعية وجودهم بالعراق.

ويقول المتحدث باسم وزارة الداخلية خالد المحنا لـ«طريق الشعب» ان «دخول العمالة الأجنبية إلى العراق هو من مسؤولية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وان دور وزارة الداخلية يقتصر على تنظيم تواجدهم داخل البلاد، بحسب السياقات القانونية المتبعة، والتي تشمل تأشيرة دخول ومدة

أدباء ومثقفو بابل:

المحاصصة طريقها مسدود.. والأمل في الاحتجاجات

بابل - محمد علي محيي الدين

بعد الفشل الكبير للقوى المنتفذة في انقاذ البلد من أزمتها السياسية، وما يترتب على سياساتها من كوارث، زادت بشكل كبير مساحة المستأثنين والحقائين من هذا أداء تلك القوى. وأجرت "طريق الشعب" استطلاعاً للرأي بين الأوساط الثقافية في محافظة بابل، للاستماع إلى رأي هذه الشريحة المؤثرة والمهمة في المجتمع.

نظام فاقد للثقة

استياء المثقفين والفنانين والمبدعين من الفشل السياسي، ظهر مرات عدة خلال الاحتجاجات والوقفات ومناسبات لا حصر لها.

ويقول رئيس اتحاد ادباء بابل، الباحث صلاح السعيد، إن النظام السياسي الحالي "جعل الشعب يعاني الكثير. المواطنون في يأس واحباط من العملية السياسية والقوى المنتفذة".

وخلال حديثه مع "طريق الشعب"، يرى السعيد أنه لا حل لهذا الوضع سوى عبر "الاحتجاجات الشعبية والمعارضة المنظمة الرصينة التي يجب أن تتحلّى بثقل سياسي تجعل الشعب يلتفت حول قواها والتوجه لتنظيم إضراب عام، انطلاقاً نحو التغيير الشامل".

أما الشاعر مالك المسلماوي، عضو اتحاد ادباء بابل، فيرى أن البلد يعيش فوضى سياسية لا مثيل لها بسبب تقادم الصراع على السلطة بين القوى المنتفذة. ويقول المسلماوي لـ"طريق الشعب"، إن هذه القوى المتصارعة أثبتت عدم اعترافها بالدستور والمبادئ الوطنية، ولا بالمطالب الأساسية للشارع الاحتجاجي والمتنفضين، وهي تتمسك بشكل كبير بالتوافقية (المحاصصة) لحماية الفاسدين من أي تغيير محتمل.

أطماع السلطة وعواقبها

الشاعر جبار الكوازي، عضو المجلس المركزي لاتحاد ادباء العراق يشير إلى أن الأطراف المتصارعة داخل السلطة،



دعوات تصعيد الحركة الاحتجاجية تواصل

فشلت بالوصول إلى "الحدود الدنيا" للتوافق على المطالب الوطنية المطروحة.

ويقول الكوازي لـ"طريق الشعب"، إن "الأطماع بالسلطة أوصلت البلد إلى حافة الانهيار، ولا يمكن التعويل على الانتخابات المبكرة ما لم يسن قانون جديد لإدارتها ويأخذ بنظر الاعتبار الوضع العراقي منذ ٢٠٠٣ وحتى اليوم واشكاليته البنوية السياسية. مضيافاً "أن الحل يكمن من الداخل الوطني من خلال ثورة شعبية مسنودة

بقوى وطنية قادرة على فعل التغيير وكل الحلول الأخرى المقترحة تصاغ أمام ارادة الجماهير".

وأما الباحث احمد الناجي، عضو الهيئة الادارية لاتحاد ادباء بابل، فيعبر عن خيبة أمه بالعملية السياسية التي انحدرت الى مهاوي الانهيار في ظل الصراع غير المشروع بين القوى السياسية التي هيمنت على القرار السياسي. ومن وجهة نظر الناجي، فإن "البديل المناسب يكمن في اجراء انتخابات مبكرة في ظل مفوضية نزيهة وقانون

انتخابي عادل، وارشاف اممي من دون تدخل الحكومة في مفاصل الانتخابات".

وفي السياق، يشدد الباحث نبيل الربيعي عضو اتحاد ادباء بابل، على ضرورة الدعوة للانتخابات المبكرة ومراقبتها محلياً ودولياً.

احتجاجات واعدة

وبشأن الجدوى من الاحتجاجات الشعبية المستمرة في

«طريق الشعب» تستطلع رأي الشارع في 6 محافظات:

البديل الوطني هو الحل

وارى ان يكون من اولى مهام الحكومة القادمة التي ستنتخب هي العمل على التهيئة لإجراء تعديلات دستورية تقطع الطريق امام المشاكل".

من جانبه، يقول عباس عبد الحسن، خريج جامعي، إن "الاحتجاج هو الورقة الوحيدة التي يمكن الاعتماد عليها في احداث نقلة نوعية في الوضع العام والدليل انتفاضة تشرين التي استطاعت اسقاط الحكومة وتغيير بعض القوانين".

أهالي المثنى: التغيير ضرورة

مراسل "طريق الشعب" في المثنى عبد الحسين ناصر السماوي، أجرى حوارات مع أهالي المحافظة، واستمع إلى آراء عدة تخص المشهد السياسي.

ويقول المحامي علاء كامل، ان العملية السياسية في العراق "بدأت مع مشاكل كبيرة، فهي تتكئ على عناصر خاوية للمحاصصة الطائفية، الانفلات الأمني وحمل السلاح بيد الميليشيات وقتل الناشطين".

وأوضح علاء أن البديل لهذا الانسداد وخاصة بعد خروج الكتلة الصدرية صاحبة عدد المقاعد الأكثر، هو "حل البرلمان والتوجه نحو انتخابات برلمانية عادلة، بعيدة عن التزوير والمحاولة في إظهار النتائج. ويجب على المحكمة الاتحادية حسم مفهوم الكتلة الأكبر في البرلمان".

الناشط المدني علي حميد، تحدث حول البديل الذي ينتج وفق رأيه عن طريق "المعارضة والاحتجاج الجماهيري".

ويقول حميد: ان "الاحتجاجات الجماهيرية لها دور مؤثر في تغيير الخارطة السياسية للبلاد وخير مثال على ذلك احتجاجات تشرين التي تمخضت عنها الانتخابات البرلمانية المبكرة وسقوط الألقعة عن وجوه الفاسدين".

وأضاف "نحن نعول على الكتل المستقلة والوطنية في إزاحة هؤلاء الفاسدين، ونطالب بمشاركة واسعة من قبل المواطنين في الانتخابات، لكي نسد كل الطرق أمام الكتل الفاسدة والمزورة لنتائج الانتخابات".

الانتخابات وفق شروط واضحة لضمان نزاهتها"، وهو الأمر ذاته الذي أشار اليه المواطنان عبد الأمير طعمة وفاضل ضامد الذي أكد أن "القوى المتصارعة لا نية لديها لحل الأزمة".

حوارات من الديوانية

ومن الديوانية لم يختلف فيها الحال كثيرا عما أشار له المواطنون في مختلف المحافظات من حيث اليأس من القوى الحاكمة وضرورة إيجاد البديل اللازم.

ويقول عدد من الأهالي أن الديوانية تنصدر نسب الفقر بواقع 49 في المائة، بعد مرتبة واحدة من محافظة السبابة، بينما هذا الأمر لا يعني شيئا للمساكين بالسلطة.

وأجرى المكتب الاعلامي للجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية ومساعدة رفاق آخرين، حوارات مع مواطنين من شرائح مختلفة بهذا الخصوص.

المواطن جواد الخفاجي يقول إن "الانتخابات المبكرة هي الحل بشرط تغيير قانون الانتخابات والمفوضية ومحاسبة القتلة والكشف عن المغيبين"، مشدداً على أن "التعبئة الجماهيرية للمظاهرات والاعتصامات مهمة جدا لفضح الواقع الجديد".

أما الشاعر والصحفي عماد المطاريحي، فيرى أن "الازمة السياسية او ما يسمى بالانسداد السياسي هو حالة ليست جديدة بل نتيجة تراكمات سلبية وسوء ادارة تتحملها الحكومات المتعاقبة".

وأشار المطاريحي الى ان البديل لهذه الازمة هو "التسليم بمبدأ المعارضة السياسية والتهيئة لظروف صحية قابلة لإجراء انتخابات على اساس قانون جديد وضوابط جديدة تبعدها عن التدخلات الحزبية والاقليمية".

فيما يذهب حسين فليح، اكاديمي في جامعة القادسية/ كلية العلوم السياسية، إلى أن "سبب الانسداد السياسي هو الدستور الذي بنيت عليه العملية السياسية. أنا اعتبرها اس المشكلة في ما يحصل في عراق ما بعد 2003

متكاملة لإنقاذ العراق السير به صوب الاستقرار".

أما الدكتورة فائق سليم، فتعتقد أن "الاحتجاجات الجماهيرية المناوئة للفساد، هي المطالب الأول لتوحيد القوى التي تحدث التغيير. وإذا كانت الأجواء غير مهيبة للانتخابات المبكرة، فالمعارضة السلمية هي الحل الأخير".

من جانبه، يقول الدكتور زهير البياتي لـ"طريق الشعب"، أن المرحلة الحالية التي يمر بها العراق هي من "أسوأ المراحل بسبب ما قامت به القوى الحاكمة".

ويشدد على أن "الوضع تأزم كثيرا وهناك غليان ونقمة معلنة تجاه المنتفضين وتولدت قناعة بان التغيير اصبح ضروريا وملحا، وان اداة هذا التغيير هي الاحتجاجات الجماهيرية".

وعلى ذات المنوال، يقول الدكتور صبحي الخزعلي، إن "الناس لا يتقنون في العملية السياسية التي فشلت بشكل واضح، والشارع متخوف ويغلي في الوقت ذاته، ويبحث عن الخلاص".

وفي بغداد أيضا، يكشف مراسل "طريق الشعب"، ماجد مصطفى عثمان، عن رؤية المواطنين الذين حاورهم بشأن الانسداد السياسي.

المواطن جبار كاظم، يشدد على أن "مفهوم التوافقية السياسية مضر جدا، وهناك تمسك فيه. لا بد من إعادة الانتخابات لحلحلة الأزمة الحالية"، بينما يرى المواطن

أثير عبد الله أن الانسداد السياسي يتمثل بـ"بقاء القوى المنتفذة نفسها".

آراء المواطنين في كربلاء

وفي كربلاء، تباينت آراء المواطنين الذين التقى بهم مراسل "طريق الشعب" للحديث عن تصوراتهم بشأن الانسداد السياسي.

المواطن عادل الخفاجي، يقول إن الشرط الوحيد لحل الازمة هو إجراء انتخابات حرة ونزيهة في ظل قانون عادل. بينما يرى علي الساعدي، أن الأزمة لا يمكن التخلص منها سوى بـ"حل البرلمان بالكامل وإعادة

قبل وضع النسخة الجديدة من القانون".

بدوره، يرى المواطن عبدالوهاب الحطاب، أن الاعتماد على نفس القوى الحاكمة في إجراء التغيير "أمر غير منطقي"، والحل من وجهة نظره يأتي عبر نشاط "المدنيين والديمقراطيين وكل المتضررين من هذا الفساد والخراب".

ويضيف أن "عدم تفعيل قانون الأحزاب، والابقاء على قانون الانتخابات الحالي، هما سببان رئيسان في تعميق الازمة التي تتطلب سن قوانين جديدة وجعل البلد دائرة انتخابية واحدة".

ويؤكد مواطنون آخرون داخل المحافظة، استعداد القوى الحاكمة لعمل أي شيء من أجل البقاء في السلطة والتمتع بثروات البلد بطرق غير مشروعة. ويذهب البعض منهم إلى أن أي إعادة للانتخابات دون التمهيد الجيد والتعديل في بعض القوانين، لن ينتج أي فائدة.

ومن محافظة ذي قار، يقول المواطن زكي عطا لـ"طريق الشعب"، أن أهالي المحافظة ساطون بشكل كبير بسبب الانغلاق السياسي الذي يندب بالخطر.

ويبين عطا أن الغالبية من الأهالي يرون في تشريع قانون انتخابات عادل، يمكن أن يكون "خطوة نحو حل الأزمة، وبخلاف ذلك فإن المصير مجهول ومرعب".

أهالي بغداد: لا للمحاصصة

ومن بغداد، ينقل مراسل "طريق الشعب"، عامر عبود، الشيخ علي، آراء كثيرة لمواطنين ينتقدون الأداء السياسي للقوى الحاكمة.

ويوضح المواطن حسين حسن (صاحب معمل المنيوم)، أن القوى الحاكمة "استنفدت كل مبررات وجودها، ولم تعد لها صلة بالجماهير والناس". ويشدد على أنها "لا تمثل المواطنين بأي شكل من الأشكال".

ويدعو حسن إلى "انضاج البديل الذي تأخر بالفعل، بالرغم من الجهود التي تبذلها قوى التيار المدني لرص الصفوف وتوحيد الخطاب، خصوصا وأنها تمتلك برامج

العاصمة تختنق بها

النفائيات.. أما من حل لمعضلتها المزمنة؟!!

متابعة - طريق الشعب

لا تزال مشكلة تراكم النفائيات في الكثير من شوارع بغداد الرئيسية والفرعية، وأحيائها السكنية ومناطقها الشعبية وأسواقها، قائمة وتتفاقم يوماً بعد آخر في ظل ضعف أداء الجهات المعنية بقطاع النظافة، حتى غدت العاصمة بؤرة للتلوث والأوبئة.

وكثيراً ما تنشر وكالات الأنباء أخباراً وتقارير عن الواقع الخدمي المتردي في مناطق العاصمة، خاصة من ناحية النظافة، فضلاً عما ينشره مواطنون على صفحات التواصل الاجتماعي من صور ومقاطع فيديو تنقل هذا الواقع. لكن يبدو أن كل ذلك لم يلفت انتباه الجهات المعنية. فلا تزال النفائيات تتكدس في الشوارع والطرق والساحات العامة، ولا تزال أعين دوائر البلدية تغيب عنها! المواطن سميعة محمود، تشكو من قيام بعض المواطنين برمي أنقاض البناء وسط الشوارع وفوق فتحات تصريف مياه الأمطار داخل الأحياء السكنية، الأمر الذي يعيق سير المارة ويؤدي إلى انسداد المجاري.

وتعزو المواطنة هذا التجاوز إلى غياب دور البلدية أو تغاضيها "لأسباب خاصة"! فيما يشكو المواطن خضير سلمان، وهو من سكان منطقة الدورة، تراكم النفائيات وطغى المجاري في عديد من شوارع منطقته، محذراً من خطورة هذا الأمر في ظل انتشار الأوبئة.

وفي "شارع الربيعي"، وهو أحد شوارع بغداد التجارية المتخصصة بالأجهزة الالكترونية، يشكو العديد من أصحاب المحال تكديس النفائيات على الأرصفة وتيسر الأشجار في الجزيرة الوسطية، مشيرين في حديث صحفي إلى أن الشارع يعاني

الإهمال منذ عام، بالرغم من انهم يدفعون مبالغ مالية طائلة كرسوم للتنظيف. ويكرر هذا المشهد في معظم أسواق بغداد، خاصة في منطقتي الشورجة والباب الشرقي، المركزين التجاريين الرئيسيين في العاصمة.

المولات هي السبب

من جانبها، تقول الخبيرة البيئية إقبال لطيف جابر، أن مشكلة تراكم النفائيات تفاقمت أكثر بعد 2003، بسبب زيادة انتشار الأسواق والمولات، وارتفاع القدرة الشرائية لدى المواطنين.

وتوضح في حديث صحفي، أن النفائيات التي تنتشر في الطرقات، تبدأ بالتحلل والتخمر فتنتج عنها أحياء مجهرية ذات ضرر كبير على البيئة، وتكون ناقلة للأوبئة، مضيفاً أن النفائيات تصدر عنها غازات

النفائيات تستقبل التلاميذ عند أبواب المدارس!



تتسبب في الاحتباس الحراري وهلاك الحيوانات والنباتات، مثل ثاني أكسيد الكربون وأول أكسيد الكبريت والميثان. فيما يلفت الباحث أحمد عبد العال إلى أن المواد البلاستيكية تشكل النسبة الأكبر من النفائيات، وبضمنها قناني المياه التي تستخدم اليوم على نطاق واسع، مضيفاً أنه "في ظل الانفجار السكاني للعراق والذي يزداد بمعدل مليون و250 ألف مولود في السنة الواحدة، ندرك حجم التحدي المخيف لهذه الكتلة البشرية المتنامية والمتكدسة في مدينة بغداد".

المحاصصة تدخل على الخط!

إلى ذلك، يقول المواطن أمين مجيد، أن "دوائر البلدية في أغلب مناطق بغداد، تخضع إلى المحاصصة، ويصل الأمر إلى التدخل في قطاع النظافة من قبل قوى مهيمنة تتلاعب بأجور العمال أو بإضافة أسماء وهمية". موضحاً في حديث صحفي أن "هذه المشكلة تضعف مستوى أداء الخدمة، فتبقى هناك مناطق مهملة تتراكم فيها النفائيات". ويؤكد مجيد أن "القطاع البلدي من القطاعات التي تدر على هذه القوى المهيمنة أموالاً طائلة".

د. حميد الوائلي.. شكراً!

الحي - بشار قفطان

في موقف إنساني نادر، دأب الطبيب د. حميد مجيد الوائلي، وهو ابن عائلة كادحة من قضاء الحي بمحافظة واسط، على تقديم خدماته الطبية للمرضى مقابل أجر قليل. فهو يستوفي من مراجعي عيادته الخاصة أجور كشفية تبلغ 5 آلاف دينار، في حين تصل كشفية غيره من الأطباء إلى 15 و20 ألف دينار وأكثر. ولا يقف الأمر عند هذا الحد، فالوائلي يستقبل مراجعيه بعد تلقيهم العلاج ليعالينهم ثانية، وهذه المرة مجاناً. كما أنه يقدم خدماته الطبية للقراء والمحتاجين دون مقابل. أهالي الحي يحيون هذا الطبيب على موقفه الإنساني ويشكرونه على جهوده في رعاية مرضاه.

إنجاز ولكن!

آيات سعدون

تنفذ الأجهزة الأمنية هذه الأيام، حملة واسعة لرفع نقاط التفتيش عن شوارع عديدة في جاني الكرخ والرافعة من بغداد، وذلك بعد استتباب الأمن وتحقيق إنجازات مهمة في هذا الإطار. وتأتي هذه الحملة للتخفيف من الزحامات المرورية التي تشهدها العاصمة، لكنها تبدو غير متكاملة. فجميع الشوارع التي كانت تقع عليها نقاط تفتيش تحتوي على تخسفات جراء وقوف المركبات عليها فترات طويلة، ما يتطلب إعادة تعبيدها، فضلاً عن وجود مطبات اصطناعية كانت قد نصبها القوات الأمنية قرب نقاط التفتيشية. لذلك أن عدم معالجة هذه التخسفات والمطبات، سيعيد الزحام إلى سابق عهده، ولن تحقق الحملة غايتها!

اكول

نصدق من .. الحكومة أم اصحاب المولدات؟!!

عامر عبود الشيخ علي

اعلنت الامانة العامة لمجلس الوزراء يوم 14 حزيران الفانت، ان المجلس قرر في جلسته يومها تخفيض سعر وقود الكاز لاصحاب المولدات الاهلية إلى 250 دينارا للتر الواحد. وتضمن القرار ايضا زيادة كمية الوقود المجهز للمولدات، تناسباً مع زيادة ساعات القطع المبرمج للكهرباء، وذلك من خلال التنسيق بين وزارتي الكهرباء والنظف. وجاء هذا القرار دعماً للمواطن في ظل زيادة انقطاع التيار الكهربائي وارتفاع درجات الحرارة، ورفع سعر الامبير من قبل اصحاب المولدات، إلا ان المواطن، وبالرغم من صدور القرار، لم يلمس اي تغيير في سعر الامبير، بل على العكس من ذلك، رفع اصحاب المولدات التسعيرة!

وعلى اثر القرار كنت اتصور عند تسديدي أجور الاشتراك في المولدة لشهر تموز الجاري، ان أجد التسعيرة منخفضة. لكن صاحب المولدة فاجأني مطالبا بـ 20 ألف دينار عن الامبير الواحد، بعد أن كان في حزيران 18 ألفاً فقط، وقبله 15 ألفاً. وعندما استفسرت منه عن سبب هذه الزيادة، أجاب أن الحكومة لم تخفض سعر الوقود وان أصحاب المولدات لا يزالون يشترونه من السوق السوداء بأسعار مرتفعة! هل نردد اغنية طيب الذكر الفنان فؤاد سالم "حجيك مطر صيف"؟

ومن نصدق من الطرفين: مجلس الوزراء ام اصحاب المولدات؟ ومتى تفي الحكومة بوعودها وتكسب ثقة المواطن؟!!

امنعوا تجريف البساتين!

بغداد - وكالات

دعا الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق، الرئاسات الثلاث إلى التحرك لوقف ظاهرة تجريف البساتين. وذكر الاتحاد في بيان صحفي، أن "تجريف البساتين أصبح منتشرًا بشكل واسع في عموم المحافظات ومنها بغداد، ما سيؤثر سلباً على مناخ العراق"، مشيراً إلى أن "هناك عمليات تجريف في الكوفة نتيجة الجهل وضعف تطبيق القانون".

وأكد البيان مطالبه السابقة وبشكل متكرر بتشريع قانون يُجرّم تجريف البساتين وقلع الأشجار، وفي حال لم تتخذ الحكومة إجراءات حاسمة بهذا الصدد ستتفاقم المشكلة، وهذا ما نلاحظه في محافظات بابل والنجف وكرلاء أيضاً.

وفيما جدد مطالبته مجلس النواب بتشريع القانون المذكور، دعا الاتحاد رئيس مجلس القضاء الأعلى إلى "إصدار قانون يتضمن عقوبات قاسية بحق كل من يقوم بالتجريف". ويرى البيان أن "هناك تناقضاً لدى الحكومة. فهي قامت برصد أكثر من 5 مليارات لغرض انشاء أحزمة خضراء حول المدن، وفي المقابل لا يزال تجريف البساتين مستمراً".

منظمة محلية:

مئات العائلات نزحت في ذي قار بسبب الجفاف

وارتفاع نسبة التلوث والملوحة في الأنهر، لافتة في حديث صحفي إلى أن الأزمة لا تزال تهدد عشرات الآلاف من السكان، وتندثر بكارثة بيئية كبيرة قد تصيب ما تبقى من الأراضي الصالحة للزراعة في ذي قار. ورأت المنظمة أن "وزارة الموارد المائية فشلت في السيطرة على ملف المياه، وخذلت المواطنين بعد عجزها عن توفير مياه صالحة للاستخدام البشري، بعد جفاف مساحات كبيرة من الأهوار".

الناصرية - وكالات

رصدت منظمة مدنية محلية تزايداً في أعداد النازحين في محافظة ذي قار، جراء أزمة المياه الحادة التي أدت إلى توقف محطات الإزالة في عددٍ من الأقضية والنواحي وقضت على مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية. وكشفت "منظمة التواصل والإخاء" الإنسانية، عن نزوح 400 عائلة من قضاي الفهود والمنار، بسبب شح المياه

سعر الأمبير بـ 27 ألف دينار

أزمة الكهرباء تتفاقم في الأنبار

مخالفة البعض منهم من خلال إطفاء مولداتهم فترة أطول من الوقت المحدد، اضطرنا إلى إلغاء القرار، والتوجيه بعدم إطفاء المولدات نهائياً، وخلاف ذلك سيتم اتخاذ أقصى العقوبات بحق المخالفين". ويؤكد المحمدي أن "العمل جار لاستحصاء زيادة في حصص المولدات الأهلية من مادة الكاز، بهدف خفض سعر الأمبير، وأيضاً عدم الإضرار بأصحاب المولدات".

وضع حرج فني الرطبة

أما في قضاء الرطبة، فالطاقة الكهربائية في "وضع حرج"، بحسب القائم مقام عماد الدليمي، الذي يؤكد أن "التجهيز الحالي لا يتجاوز الـ 30 في المائة من حاجة القضاء، بسبب انقطاع الكهرباء نهائياً والاعتماد فقط على محطة ديزلات مؤقتة لا تفي بالغرض". ويضيف الدليمي في حديث صحفي، أن "القضاء ينتظر إتمام إنجاز خط الكهرباء الوطنية الممتد بين قضائي القائم والرطبة في غضون الأيام القادمة، كي يستغني عن محطة الديزل".

وجود أياذ سياسية تتحكم في موضوع تجهيز الطاقة الكهربائية، لافتاً إلى أن "هناك تمعداً من قبل المديرية العامة والشركات المتعلقة بوزارة الكهرباء، في عدم إنقاذ الواقع المتردي والسخييف للطاقة الكهربائية في الرمادي". ويوضح أن "فترة التجهيز في المدينة تصل إلى 8 ساعات فقط خلال اليوم، الأمر الذي جعل أصحاب المولدات الأهلية يرفعون سعر الأمبير إلى 27 ألف دينار، وهذه كارثة كبرى".

قلة تجهيز من بغداد

من جانبه، يقول قائم مقام قضاء الفلوجة، جمعة المحمدي، أن "تردي الكهرباء في القضاء سببه قلة التجهيز من المصدر في بغداد، ما أدى إلى حدوث الأزمة نفسها التي تتكرر كل عام تقريبا، وتستمر بين 3 أو 4 شهور".

ويوضح في حديث صحفي، أن "سوء الخدمة دفعتنا لاتخاذ قرار بمنح أصحاب المولدات ساعتين استراحة فقط خلال اليوم، لكن بسبب

مقاولون يقطعون الأشجار في كربلاء!

كربلاء - وكالات

استهجن مواطنون في مدينة كربلاء، قيام بعض المقاولين ممن ينفذون مشاريع لبنى التحتية في المدينة، بقطع الأشجار. وقال المواطن حمزة عماد في حديث صحفي، أنه "في الدول المتحضرة يجرّم كل من يقدم على قطع شجرة، لكن في العراق يمر الأمر دون محاسبة"، مؤكداً أن أحد المقاولين قام بقلع الأشجار المزروعة على الرصيف في "حي البلدات" وسط كربلاء، في ظل صمت الجهات المعنية!

متابعة - طريق الشعب

كغيرها من المحافظات، تعاني محافظة الأنبار تردياً كبيراً في تجهيز الكهرباء الوطنية، في الوقت الذي يرى فيه مسؤولون محليون أن ملف الكهرباء "تحول من خدمي إلى سياسي". وأمام هذا التردّي في الكهرباء الوطنية، وصل سعر الأمبير لدى المولدات الأهلية في قضاء الرمادي إلى 27 ألف دينار، الأمر الذي تسبب في سخط شعبي. فيما دفع تردّي الخدمة، الإدارة المحلية في قضاء الفلوجة إلى إصدار قرار يقضي بمنع إطفاء المولدات الأهلية، ومحاسبة أصحابها في حال مخالفتهم. وبالمقابل يشكو اصحاب المولدات عدم تزويدهم بالوقود من قبل الحكومة المحلية، ما يضطرهم إلى شرائه من السوق بأسعار باهظة، وبالتالي ينعكس ذلك كزيادة في سعر الأمبير.

ملف سياسي

قائم مقام الرمادي ابراهيم العوسج، يقول في حديث لوكالة أنباء "شفق نيوز" أن "ملف الكهرباء تحول من خدمي إلى سياسي، بسبب

المثني

منتجو البيض يطالبون بتعويضهم

السماوة - وكالات

طالب عدد من أصحاب معامل إنتاج بيض المائدة في محافظة المثني، الجهات الحكومية بتعويضهم عن خسائرهم الناتجة عن تنفيذ قرار فتح باب الاستيراد أمام هذه المادة الغذائية. وأكدوا في حديث صحفي أن كل معمل من هذه المعامل صار يخسر يومياً قرابة 5 ملايين دينار، بسبب عدم قدرته على تصريف منتجاته، ما يعرضها للتلف.

ولفت أصحاب المعامل إلى أن قرار فتح الاستيراد اضطرهم إلى تسريح عدد كبير من عمالهم، وأدى إلى تكديس المنتج وعدم شرائه من قبل التجار بسبب الفائض المتوفر في الأسواق، متسائلين: أين الحكومة من دعوها التي تطلقها باستمرار لدعم المنتج المحلي والقطاع الخاص؟!!

مواصلة

- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط، مدير مصرف الرافدين في المحافظة، صديق الحزب محمد فائق الخالد، وذلك بوفاة والدته.
- الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلاوان لعائلتها الكريمة.
- وتنعى المختصة الرياضية في محلية واسط، صديق الحزب الرياضي مجيد عناد الموسوي، أحد أبطال العراق بلعبة الملاكمة.
- له الذكر الطيب ولعائلته وأصدقائه ومحببيه الصبر والسلاوان.

الشيوعي السوداني:

لا نثق بتعهدات الانقلابيين

متابعة - طريق الشعب

رفض الحزب الشيوعي السوداني، يوم أمس الأول، إعلان قائد الانقلاب العسكري "إفساح المجال" لتشكيل حكومة مدنية، ووصفته بأنه "خدعية" داعية إلى مواصلة الاحتجاجات. وقال المكتب السياسي للحزب في بيان تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، أن "الخطاب الأخير للفريق البرهان كان عبارة عن تأكيد لاستمرار انقلابي 11 أبريل و25 أكتوبر، حيث جعل من الانقلاب مرجعيته، تعطي المشروعية للفترة القادمة وبالتالي تتحكم فيها. من حيث استمرار القرارات والتشريعات التي أصدرها سابقاً. وبالتالي شرع انقلاب أكتوبر وزاد في خطابه في تحديد أهداف الحوار". وأضاف البيان "أتى خطاب البرهان ليؤكد صحة التسييرات التي انتشرت في الأوساط الإعلامية والتي تحدثت عن تسوية سياسية عبر تكوين حكومة مدنية ومجلس أمن ودفاع. وبهذا الخطاب اتضحت كل مزالق التسوية وأبعادها والقوى التي خططها والقوى المناط بها تنفيذ ما اتفق عليه في الغرف المغلقة تحت رعاية الإدارة الأمريكية والسعودية". مضيفاً "الحزب الشيوعي يعلن عن موقفه المبدئي الراض للتسوية السياسية المطروحة وإدائه لكل القوى المشاركة فيها".

حزب الشعب الفلسطيني:

امريكا تبرر مقتل "أبو عاقلة"

متابعة - طريق الشعب

عبر حزب الشعب الفلسطيني، أمس الأول، عن إدانته ورفضه الشديدين لما تضمنه بيان وزارة الخارجية الأمريكية الذي صدر عقب الفحص الجنائي للرصاص التي أدت الى استشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة. واعتبر الحزب في بيان صحفي ورد إلى "طريق الشعب"، أن "موقف الإدارة الأمريكية هذا يؤكد من جديد انحيازها الدائم لدولة الاحتلال الإسرائيلي وهي علاوة على الدعم الدائم للاحتلال تسعى لتبرئته ووضع حالة من الاريك أمام مسار التحقيق في جريمة اغتيال بينه تؤكد كافة المعطيات ان الاحتلال وحده يتحمل المسؤولية عنها". ودعا الحزب إلى "عدم التردد في التوجه فوراً لمحكمة الجنايات الدولية لمحاكمة قتل شيرين أبو عاقلة وعشرات جرائم القتل التي تنفذها دولة الاحتلال بحق ابناء شعبنا الفلسطيني". يذكر ان انتقادات شديدة وجهت الى تقرير امريكي خلص الى ان إطلاق نار إسرائيلي غير متعمد ربما يكون المسؤول عن مقتل الصحفية الفلسطينية.

بريطانيا.. جونسون يصارع

للبقاء في منصبه

لندن - وكالات

يصارع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون من أجل البقاء في منصبه وسط موجة استقالات متزايدة تشهدها حكومته. وقال جونسون في البرلمان إن لديه "تفويضا ضخماً" من انتخابات 2019 وإنه "سيستمر". ويأتي ذلك في الوقت الذي استقال فيه 18 من حزب المحافظين من مناصب حكومية أو حزبية، وسحب نواب آخرون دعمهم لرئيس الوزراء. وقدم وزير المالية ريشي سوناك ووزير الصحة ساجد جاويد، يوم أمس، استقالتهما بفارق عشر دقائق، وتبع ذلك سلسلة استقالات داخل الحكومة. وفي بيان استقالته، قال جاويد "محاولة الموازنة بين الولاء والنزاهة" أصبحت أمراً "مستحيلاً في الأشهر الأخيرة". واتهم غاري سامبروك، عضو البرلمان عن حزب المحافظين، رئيس الوزراء بإلقاء اللوم على أشخاص آخرين على أخطائه، وحظي بتصفيق مستمر بعد مطالبته جونسون بالاستقالة. لكن جونسون تحدى دعوات الاستقالة، مضيفاً أنه "سيستمر في تنفيذ التفويض الذي حصلت عليه".

4 أحزاب تدين «قمة النقب» وتتضامن مع الفلسطينيين

متابعة - طريق الشعب

زيارته هذا العام لإحدى دول الخليج المطبّعة عن التوجّه لإقامة ما أطلق عليه (تكتل إقليمي جديد بين إسرائيل ودول عربية ضد التهديدات المشتركة)، ما يعني ليس فقط نقل الكيان الصهيوني من خانته الحقيقية كعدو استراتيجي تاريخي للشعوب العربية، وإنما التخطيط لاحتلال الكيان الصهيوني خاتمة الحليف الاستراتيجي التاريخي لأنظمة المنطقة".

ورفض البيان "الزجّ بالكويت في الحلف الأميركي - الصهيوني - الشرق أوسطي الجديد، الذي يجري التخطيط لإقامته خلال زيارة الرئيس بايدن للمنطقة لأنه يهدف إلى إحكام قبضة الهيمنة الأمريكية الصهيونية على منطقتنا العربية وإقليمنا الخليجي، وذلك من أجل مواصلة نهب ثروات بلداننا وتكريس تبعيتها. كما أن رفض هذا الحلف يأتي من كونه يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية عبر تحويل العدو الغاصب إلى حليف، بل القبول به كهيمن يسيطر على مقدرات المنطقة"، متوجها إلى الشعب الكويتي وقواه الحيّة وتياراته السياسية على اختلاف مشاربها، وإلى نقاباته وجمعياته واتحاداته النقابية العمالية والمهنية والطلابية، وإلى الكتاب والمثقفين والناشطين في مختلف المجالات الاجتماعية، لإعلان الرفض للمخططات المعادية والتمسك بالموقف الوطني والقومي والإنساني الثابت للكويت وشعبها برفض التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب، واستمرار النهج الاستقلالي الوطني للكويت بعدم المشاركة في الأحلاف".

وذكرت الحركة في بيان تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، أنه "لم يعد خافياً على أحد أن الهدف الرئيسي لزيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى منطقتنا واجتماع القمة المصاحب لها لا ينحصر في موضوع الطاقة وتسعيها ضمن محاولات التعويض عن النفط والغاز الروسي بعد الحرب الأوكرانية فحسب، مثلما كان يتردد سابقاً، وإنما يكمن الهدف الرئيسي لهذه الزيارة والاجتماعات المصاحبة لها، في وضع ترتيبات تتعلق بما أسماه الرئيس الأميركي نفسه يوم ١٣ حزيران الماضي (الأمن القومي لإسرائيل)".

وأردف البيان "نحن في الحركة التقدمية الكويتية نتابع عن كثب ما يجري تداوله في الأوساط الغربية والصهيونية عن الترتيبات الجارية لتأسيس هيكل سياسي وعسكري إقليمي أمريكي - صهيوني - شرق أوسطي في منطقتنا العربية، محوره الكيان الصهيوني، الذي كان يخطط منذ تسعينات القرن العشرين لإقامة ما وصفه رئيس وزراء الكيان الصهيوني الأسبق شمعون بيريز بمشروع (الشرق الأوسط الجديد)، وهو مشروع يهدف ليس لإدماج الكيان الصهيوني الغاصب في المنطقة فحسب، وإنما فرض هيمنته على المنطقة، واقتصاداتها، وثرواتها، وأمنها. ولا ننسى كذلك دعوة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في العام ٢٠١٨ لإنشاء ما أسماه قوة عسكرية عربية - إسرائيلية مشتركة، تحت اسم (التحالف الاستراتيجي الشرق أوسطي)، بالإضافة إلى ما كرره رئيس وزراء الكيان الصهيوني نيفتالي بينيت خلال

حذر بيان مشترك صدر عن الحزب الشيوعي المصري، الحزب الاشتراكي المصري، حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، من النتائج الخطرة لإنشاء تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي الهادف إلى تصفية القضية الفلسطينية. من جانبها، أصدرت الحركة التقدمية الكويتية بياناً آخر بهذا الصدد، دعت فيه القوى الكويتية وكل شرائح المجتمع للوقوف ضد هذه التوجهات المريبة.

لا للتحالف الأمريكي الصهيوني وقالت الأحزاب المصرية الثلاث في بيانها، الذي تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، إن "القبول بنتائج قمة النقب التي شاركت فيها أطراف عربية في آذار الماضي، وتقرر فيها تشكيل إطار للتعاون الإقليمي، هو الخضوع للهيمنة الإسرائيلية الأمريكية والتفريط في الحقوق الفلسطينية". وأضافت أن "تدشين هذا التحالف يعني التسليم الكامل للمشروع الأمريكي الصهيوني، والتخلي الكامل عن الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، والتناخي عن استمرار احتلال إسرائيل للأراضي العربية، كما يعني ذلك الارتقاء في أحضان الولايات المتحدة الأمريكية رغم التحولات التي تجري متسارعة نحو عالم متعدد الأقطاب، مما يتيح إمكانية إقامة علاقات متوازنة ومتكافئة مع مختلف الأقطاب". وأكد البيان "الالتزام الدائم بموقف الشعب

موقفاً "التقدمي الكويتي" من جانبها، رفضت الحركة التقدمية الكويتية الزجّ بالكويت لتكون جزءاً من الحلف الأمريكي الصهيوني الشرق أوسطي.

الشيوعي السويدي يدين الاتفاق مع تركيا والانضمام للناتو

متابعة - طريق الشعب

دان الحزب الشيوعي السويدي، أخيراً، الاتفاق الذي أبرمته الحكومة السويدية مع الحكومة التركية، وانضمام السويد إلى الناتو. وقال الحزب في بيان تلقت "طريق الشعب"، "يُظهر الاتفاق مع تركيا مرة أخرى الطبيعة الحقيقية للديمقراطيين الاجتماعيين. بعد ساعات قليلة من اتفاق السويد وتركيا البناس، جاء طلب تركيا للحصول على أشخاص يعيشون في السويد ومنحهم حق اللجوء هرباً من القمع التركي وتهديدات القتل". وأضاف البيان "في سعيها للانضمام إلى الناتو، الطبقة البرجوازية وحكومتها الديمقراطية الاجتماعية ترفضان كل ما يعرف بحقوق الإنسان. لتصبح عضواً كامل العضوية في الحلف العسكري الإمبريالي الناتو، توافق على تبني قضية تركيا. أولئك الذين تصفهم الحكومة التركية بالإرهابيين يجب

عليهم أيضاً تسمية الحكومة السويدية بالإرهابيين ويجب أن يبدأ التعاون ضدهم"، مبيّنة أن "هذا المستوى الذي يضعه الديمقراطيون الاجتماعيون لضمان عضوية السويد في الناتو لا يفاجئنا. لقد تحول الديمقراطيون الاجتماعيون من التظاهر بالتردد بشأن عضوية الناتو إلى فعل أي شيء لتعزيز القدرة التنافسية للرأسمال السويدي الاحتكاري وتأمين أسواق جديدة لهذا الغرض - ليس أقلها فيما يتعلق بمبيعات الأسلحة. بالاتفاق مع تركيا، يتضح مرة أخرى أن المشاركة في تحالف إمبريالي يشكل تهديداً للحقوق الديمقراطية للشعب، والتي لا يمكن إعادة تأسيسها إلا من خلال النضال من أجل الاشتراكية".

ودان الحزب "الاتفاق الذي أبرمته الحكومة الديمقراطية الاجتماعية مع الحكومة التركية، فضلاً عن إدانة انضمام السويد إلى الناتو".

الشيوعي: يعكس رغبات الملايين من الناس

اليسار التشيلي يحشد للاستفتاء على مشروع الدستور الجديد

رشيد غويلب

بعد عام من العمل المتواصل سلم المؤتمر الدستوري التشيلي، الاثنين الفائت، مشروع الدستور الجديد إلى الرئيس غابرييل بوريك. وسيحل الدستور الجديد بعد اقراره محل الدستور النافذ، والموروث من عهد دكتاتورية أوغستو بينوشيت (-1973 1990).

بعد الانقلاب العسكري المدعوم من واشنطن ضد الرئيس اليساري المنتخب ديمقراطياً سلفادور ألييندي، قبل قرابة 50 عامًا، أقام الديكتاتور نظاماً فاشياً استند دستورته على النموذج الليبرالي الجديد للاقتصاد الأمريكي مليون فريدمان. ويرى كثيرون أن هذا الدستور كان سبباً رئيسياً للفجوة الاجتماعية بين الأغنياء والفقراء في الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية. لقد كان إلغاء دستور الدكتاتورية الفاشية مطلباً رئيسياً للاحتجاجات الجماهيرية التي هزت تشيلي منذ عام 2019.

وقال الرئيس اليساري، الذي تولى منصبه في الأول من آذار، أثناء مراسم تسليم مشروع الدستور الجديد في

العاصمة "سانتياغو تشيلي": "يمكننا أن نفرخ بنا، في أعرق أزمنة شهدتها بلادنا منذ عقود، اخترنا المزيد من الديمقراطية". في تشرين الأول 2020، صوت في استفتاء عام أكثر من 78 في المائة من الناخبين لصالح تغيير الدستور الحالي، بالصد من معارضة اليمين. وفي حزيران 2021، تم انتخاب أعضاء المؤتمر الدستوري، الذي تشكل في 4 تموز، بعد حصول ممثلي الأحزاب اليسارية والحركات الاجتماعية والشعوب الأصلية على الأغلبية.

مضامين تقدمية

وكان المؤتمر الدستوري هو الأول في العالم الذي شغل النساء والرجال مقاعد مناصفة. ونص المشروع، بين أمور أخرى، على حصول الجميع على الرعاية الصحية، وتعزيز التعليم العام، وحق السكان الأصليين في أراضيهم وأقاليمها ومواردهم الطبيعية.

يضمن مشروع الدستور الجديد حق التصويت في سن 16 عاماً والتصويت الإجباري لسن 18. ولا يُسمح للأشخاص المدانين بانتهاكات حقوق الإنسان أو الجرائم الجنسية أو الفساد بتولي مناصب عامة أو الترشح للانتخابات.

بالإضافة إلى ذلك، يتم منح مقاعد للشعوب الأصلية في جميع غرف البرلمان على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية، اعتماداً على النسبة المئوية للسكان الأصليين في الدائرة الانتخابية المعنية. وفي الوقت نفسه، يجب هيكلة الأحزاب السياسية ومؤسسات الدولة والشرطة والجيش وكذلك البرلمان على أساس المساواة بين



جانب من الاحتجاجات التي طالبت بدستور جديد

الدستور الجديد في وسط العاصمة سانتياغو، وتم خلاله رفع أعلام تشيلي والومابوتشي على أنغام اغنية "حق العيش بسلام" للفنان الشيوعي فيكتور جارا، الذي قُتل الفاشيون في عام 1973، بالتناوب مع "بيلا تشياو"، نشيد المقاومة الإيطالية المناهضة للفاشية.

تعبئة مضادة

في حين شدد الحزب الشيوعي التشيلي على "أن الدستور

السلطة الأوكرانية لسكان سلوفيانسك: أرحلوا

كييف - وكالات

دعت السلطات الأوكرانية، يوم أمس، سكان مدينة سلوفيانسك شرقي البلاد للرحيل مع تقدم القوات الروسية في حملة جديدة للسيطرة على مقاطعة دونيتسك عقب إعلانها الانتصار في مقاطعة لوغانسك المجاورة. وقال حاكم منطقة دونيتسك بافلو كريلنكو، متوجهاً إلى سكان مدينة سلوفيانسك "تصيحتي الكبرى ارحلوا"، مضيفاً أنه "لم يمر يوم من دون قصف طيلة الأسبوع".

ومع سقوط مدينة ليسيستانسك يوم الأحد الماضي، بسطت القوات الروسية سيطرتها على مقاطعة لوغانسك، وتسمى الآن للتقدم نحو مدن مقاطعة دونيتسك، لتسيطر بذلك على كل إقليم دونباس شرقي أوكرانيا.

وتحدث حاكم لوغانسك سيرغي غايداي، مساء الثلاثاء، قائلاً: "تدور معارك عنيفة قرب ليسيستانسك. القوات الروسية تحاول باستمرار إقامة ممرات لنقل مزيد من العتاد" باتجاه دونيتسك. وابات سلوفيانسك -التي كان تعداد سكانها 100 ألف نسمة قبل الحرب- وكراماتورسك النقطتين الساخنتين الجديتين في المعارك.

الجديد المقترح يعكس رغبات الملايين من الناس في جميع أنحاء البلاد"، أعلن السياسيون اليمينيون عن التعبئة لمعارضة تعديل دستور 1980، والذي كتب وأقر من قبل حفنة من الزلام الفاشية، بينما جاء مشروع الدستور، ليمثل مخرجاً سياسياً لتهدئة الاحتجاجات الحاشدة في 18 تشرين الأول 2019، المطالبة بمزيد من الديمقراطية والعدالة الاجتماعية في بلد يسود فيه الظلم الاجتماعي. وتحت ضغط الاحتجاجات وافقت حكومة سياستيان بينيرا اليمينية في النهاية على إجراء استفتاء تشرين الأول 2020.

وعند تسلمه المسودة، قال الرئيس بوريك: "كان لا بد من حدوث الكثير، وكان لابد من التضحية بالكثير من الأرواح من أجل التمكن من مناقشة الدستور الذي جاء نتيجة لنقاش ديمقراطي". وبشأن استفتاء 4 أيلول المقبل، والذي سيتم فيه التصويت على المسودة المكونة من 388 مادة في 178 صفحة، دعا رئيس الجمهورية المواطنين، حتى ذلك الحين، إلى مناقشة "النص المقترح على أوسع نطاق". وقال بوريك إنه "نقاش حول مستقبل ومصير تشيلي خلال العقود الأربعة أو الخمسة المقبلة"، وأكد "سيكون الشعب صاحب الكلمة الأخيرة في تقرير مصيره".

وفي نداء نشر على موقعه، حث الحزب الشيوعي التشيلي أنصاره على التصويت للدستور الجديد لأنه "يفتح الباب لبلد أكثر إنسانية وعدلاً وتوازناً وممثل أحلام وآمال أولئك الذين يعيشون بكرامة ويريدون الأمن والمستقبل الأفضل...". في 4 أيلول، ستكون لدينا فرصة لإسماع صوتنا".

ثورة أم انقلاب؟

جاسم المطير

في الوسط الشعبي العراقي وفي كل مكان، من يوم 14 تموز 08 حتى الآن، يتحدث الناس العراقيون وبعض العرب من (القوميين) التابعين إلى (القومية الناصرية) مع ما جرى في ذلك اليوم. كثيرون يقولون أن روح المجتمع العراقي قد ضربت، نظام الحكم، ذلك اليوم ضربة هائلة. كانت الضربة مستقيمة، بارعة، في إرسال رسالة إلى نظام حكم استعماري، متورط في الخضوع للسيطرة الكاملة، المفروضة في حلف واسع، مشبه، يضم 5 دول، يقف على رأسه الاستعمار البريطاني - الأمريكي. اتخذ الحلف اسم العاصمة العراقية - حلف بغداد - لمنحه اسم بلد عربي، بقصد جر الدولة العربية الكبرى - مصر - إلى الانضمام إليه. ربما ذلك يستقطب، لاحقاً، بلداناً عربية أخرى.

كانت الضربة العراقية، هائلة، تحدثت القوة الاستعمارية الكبرى. ارادت أن تشعر تلك القوة من أنها تملك ذاتاً عراقية مستقلة. كانت الضربة بمثابة انتزاع العراق من الموجة القيادية الأمريكية - البريطانية، المقدسة، آنذاك.

طالما اشتعلت قبلة العالم العربي وملاذها الأخير بهذا الحدث العراقي، العسكري، الجريء. كثيرون سألوا هل ما حدث في يوم 14 تموز العراقي كان (انقلاباً عسكرياً) لوضع نظام مكان الآخر، كما كان ذلك منذ حوالي ثلث قرن.

هذا البعض من السائلين حول ماهية (الانقلاب) و اعتقادهم أن هذا (الانقلاب) ليس كقرآن مصالح الاستعمار - البريطاني - الأمريكي والأوضاع الراهنة في مصر وغيرها من الدول العربية. ظن هذا البعض الشعبي أن النظام الحديدي ليست له أية دوافع جديدة للحياة الاجتماعية. لم يكن هذا البعض جزئياً (الثوري) و (الملكي)، غافلاً، أو أنه لم يكن يتصور أن ما جرى (في ذلك اليوم) كان اندفاعاً في سبيل التغيير الاجتماعي الكامل، بينما اعتبرته القوى الملكية - الإقطاعية - الرجعية نزعة من نزعات التمرد ضد (نظام الملكية) ولكنه بنفس الوقت كان تطلعا شعبياً إلى آفاق عالية تتجاوز مألوف السيطرة الاستعمارية. ربما بشيء نحو (اشتراكية) على نمط كان يسود العالم، وقت ذلك، على وفق نظرية الرئيس المصري جمال عبد

الناصر في بلاد عربية كبرى كالجمهورية المصرية، أو من قبل البلاد الليبية، أغنى البلدان العربية و أكرمهم بالعرف على أغلب التنظيمات الإستجدائية العربية، ما جرى في ذلك اليوم يفتح طريق الانطلاق، بحرية خلقة، تحن إلى هوية وطنية، جديدة في (الوجود) بهذا (الكون). فقد كانت المظاهرات الشعبية، النازلة إلى شوارع بغداد حوالي 100 ألف متظاهر في العاصمة العراقية في يوم واحد، مزاج متفائل يقوده الحزب الشيوعي، المشبوب الأوار. أما في مدينة البصرة فقد شهدت شوارعها أكبر مظاهرة في تاريخها، حتى اليوم. كان عدد المتظاهرين بنفس اليوم حوالي 25 - 50 ألف متظاهر، حياتهم و عيائهم قيادة اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة البصرة، مما جعل، بعض الناس يقولون، ما يعتقدون، أن ما حدث ليس (انقلاباً) عسكرياً مجرداً، بل أن ما حدث في يوم 14 تموز 08 إنما كان (ثورة شعبية) هزت أرجاء الدنيا، خاصة الدنيا العربية. لم يصمت صدها، حتى اليوم، بالرغم من أن ضباباً كثيفاً، كان يحيط بها جرى يوم 14 تموز 08، طيلة الستين الـ 64 من السنوات الماضية. الضباب أوجده الإعلام الاستعماري و أذناه.

منذ ذلك اليوم و حتى اليوم نسجع نوعين من الصيحات؛ الصيحة الأولى تحمل السعادة إذ في طياتها روح التغيير و صورها الجديدة باعتبار أنها (ثورة شعبية) حدثت يوم 14 تموز 08. أما الصيحة الثانية فأنها تعتبر الحادث مجرد (انقلاب عسكري).

أينما أذهب أو أحل يواجيني السؤال؛ هل ما حدث يوم 14 تموز (ثورة) أم (انقلاب)؟... جوابي الشخصي، الوفي، على هذا السؤال قد يضيق الجماعة القائلين بتسمية ما حدث باعتباره (انقلاباً عسكرياً مجرداً) كأملاً لا علاقة له بالتغيير الاجتماعي و إنهاء السيطرة الاستعمارية.!

أنا شخصياً لا أمانع من قبول التسميتين أنه (انقلاب ثوري) نال إعجاب الجماهير الشعبية، التي امتزجت منذ اللحظات الأولى لإعلان البيان الأول مع (عسكريي الضباط الأحرار) حتى بلغ التلاحم بين الجماهير الشعبية و عناصر الضباط الأحرار مظاهرة بغداد يوم 14 تموز البالغ عددها 100 ألف متظاهر، كان الشيوعيون بمقدمتها. أحاطت المظاهرة بوزارة الدفاع العراقية، في الباب المعظم، حيث اعتبرها العسكريون

الأحرار، من الثوار، مقرأ لهم. هذا الموقف الجماهيري كان نموذجاً استهلالياً في العلاقة بين الجماهير الشعبية و مجموعة الضباط الأحرار و الجنود من أبناء الشعب. لذلك أصبحت تسمية (الثورة) و تسمية (الانقلاب الثوري) حصليتين لمعنى واحد متقارب، بنظري. كنت ألح عليه. لأن هذا المعنى يثير بهجة الجميع. العسكريين، بالمعنى الأقل، و الجماهير الشعبية، المدنية بالمعنى الأعم.

إن التذوق النضالي الرفيع يستوجب الحوار الطويل المدى مع من يعتقد أن ما حدث صباح يوم 14 تموز 08 هو (انقلاب عسكري) مجرد. لأن الضباط العسكريين الأحرار، هم الذين قاموا بمبادرة الحركة العسكرية - الجماهيرية.. كانوا بأغلبيتهم من ضباط الطبقة الاجتماعية الوسطى و قد استجابت للطبقة الاجتماعية، المدنية.. أنها حلقات حرة كانت تتحدث، سرّاً، من أعماق القلب الحافل بالمعاني الوطنية السامية.

من السرور المحض أن عدد هؤلاء الذين يعتبرون ذلك الحادث الثوري بأنه (انقلاب) أصبح يقل، يوماً بعد يوم، و أن القناعة أصبحت تسود، شيئاً فشيئاً بأن لمعان ذلك اليوم العظيم ثورياً، ما زال قائماً. كان حادث يوم 14 تموز لمعاناً بكل الحالات. اللمعان، ظل، متواصلاً، سواء كان بلحظته الأولى أو في ما بعد من سنين تقدر بـ 64 سنة، كان أغلبهم حتى في نظام الدكتاتور الإجرامي صدام حسين يتلونون بأن يعتبرهم الشعب العراقي، نموذجاً ثانياً، مشابهاً لنزاهة الزعيم عبد الكريم قاسم.. إنها سنوات ما زالت جميلة. تطلق العنان لخيال الأجيال المستقبلية، الذين لا يجدون فروقات بين (الانقلاب الثوري) الذي أطاح بالنظام الملكي الخاضع، كلياً، إلى مخططات حلف بغداد. لقد حققت هذه (الثورة) الشعبية (قلب) النظام الملكي على عقبيه، مما جعل (مبادرة) الحركة العسكرية و بين (الثورة) الشعبية شيئاً واحداً متواصلاً، بين جميع الذين يحرصون على النضال الوطني، داخل المعسكرات و داخل المدن العراقية، أيضاً.

كان النظام الحاكم بقيادة عميل الاستعمار نوري السعيد يحاول رشوة العسكريين، بكثير من الرواتب العالية و الامتيازات الإضافية، الخاصة، و قد استمرت الأنظمة اللاحقة، جميعها، على هذا المنوال الرشاشي،

بينما المراتب العسكرية، الواسعة، و اعية لما حدث و يحدث من انهيار الواقع الاجتماعي، خصوصاً بعد انكشاف المؤامرة الاستعمارية في الحرب العربية من أجل تحرير فلسطين من براثن الصهيونية. ثم جاء التحالف الوطني العريق بإعلان جبهة الاتحاد الوطني، عام 08، و حين وضع الحزب الشيوعي العراقي جميع منطلقاته الحزبية ليلة 13 على 14 تموز 08 على استعداد تام في جميع شوارع بغداد، و جميع مدن العراق، مما أدى الى التظاهر بمائة الف من أصدقاء و جماهير الشيوعيين. سارت في شارع الرشيد لتطويق وزارة الدفاع بمؤيدين شعبيين لمبادرة القوات العسكرية المسلحة لتحرير العراق من حلف بغداد و من التزاماته، كافة.

حين فشل هؤلاء القائلون بأن ما حدث في صباح يوم 14 تموز هو انقلاب عسكري مجرد، راحوا يقولون ان ما حدث لإسقاط النظام الملكي هو (بداية) الاضطرابات السياسية في العراق، التي أدت إلى



صعود المغامر البعثي الكتيب، صدام حسين، إلى رأس السلطة و البقاء فيها مدة 38 عاماً ارتكب فيها مختلف الجرائم، الفردية و الجماعية، بدءاً من جرائم قتل الشيوعيين في قصر النهاية ببشاعة ليس لها مثيل حتى في القمع الموسوليني - الهتلري في الحرب العالمية الثانية ضد العسكريين الثوريين من أمثال الزعيم عبد الكريم قاسم و فاضل عباس المهدي و العقيد طه. إنهم لم يكتفوا بإعدام الزعيم عبد الكريم قاسم و رفاقه العسكريين، المقربين له. بل حاولوا إنهاء وجود الحزب الشيوعي.. إذ أن؛ (1) القوى الرجعية و (2) الدكتاتورية الصدامية و (3) و أخيراً قوى الاسلاموية بعد سقوط نظام صدام حسين أرادوا، جميعاً، في مراحل مختلفة و لأسباب مختلفة، الانتقام من ثورة 14 تموز الوطنية، التي أصدرت قانون الإصلاح الزراعي، الذي انتزع سلطة الاقطاعيين و معاونهم من على منصة السلطة الحاكمة، في العراق.

غياب الديمقراطية

أنجح تموز وأسقطها

هذه الإشارة جانب من الصحة، ولكن القمع يبقى نفسه، من حيث الجوهر، ويشند ويخف حسب مصالح الفئات الحاكمة، ونشاط المعارضة لها. ومعروف أن إمعان النظام الملكي في القمع الدموي هو وراء التفكير بإسقاطه بالعنف من قبل القوى الوطنية بمشاركة الضباط الأحرار. وإذا كانت 14 ثورة تموز، قد أطاحت بالعهود الملكي وحققت إنجازات كثيرة من خدمات في التعليم والصحة وبناء المساكن للقراء، وإصلاح زراعي وتحديد نشاطات شركات النفط، وسن القوانين التقدمية منها قانون الأحوال المدنية، وأخرجت العراق من الألفاف الاستعمارية ودعمت ثورة الجزائر، إلا أنها أخفقت لأسباب عديدة منها طبيعة زعامة حكومة الثورة الطبقة ومنهم الشهيد عبد الكريم قاسم، وضعفهم في بناء الدولة على أسس صحيحة، كتناسيل الحياة البرلمانية، وفي تطوير الديمقراطية السياسية والاجتماعية، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، بالإضافة إلى ترك الجهاز الملكي القمعي على حاله بدون تغيير، كما تركت الحبل على الغارب لنشاط القوى الرجعية في القتل وإرهاب الشارع، وركزت هجموها على القوى الديمقراطية ومنها الحزب الشيوعي العراقي، واتجهت إلى الحل العسكري إزاء القضية القومية الكردية، مما وسع دائرة أعدائها وأسقطها وأسقط الوطن في براثن الفاشية، وكان ذلك (كعب أخيل) الذي أصيبت فيه ثورة 14 تموز التي وعدت العراقيين بعهد جديد كانوا يفتقدونه في التعاون مع المخابرات الأمريكية. كما أن سياسته الخارجية كانت انعكاساً لسياسته الداخلية، فدخل في أحلاف ومعاهدات الهدف منها تكريس هيمنة الأسياد الإنكليز وشركات النفط، وزج البلاد في التآمر ضد الشعوب وحركات التحرر ومنها ثورة مصر عام 1952.

وقد يقول قائل إن القمع في العهد الملكي يعد شيئاً ضئيلاً قياساً بقمع الحكومات المتعاقبة في العهد الجمهوري، وقد يكون في

عبد جعفر

تكشف مفارقات التاريخ، أن ثورة 14 تموز 1958 التي أطاحت بالنظام الملكي وأسست على أنقاض الجمهورية العراقية، كانت تطمح لتصبح مسار الدولة التي تأسست عام 1921 من أجل تحقيق العدالة والديمقراطية الاجتماعية والسياسية، ولكنها وقعت في الأخطاء نفسها التي انبثقت من أجلها مما سهل لقوى الثورة المضادة من قطعان الفاشية والقوى الرجعية بالتعاون مع المخابرات الدولية والإقليمية في الإطاحة بها وقتل رموزها وأدخلت البلاد في دوامة الدم التي لا تنته لحد هذه اللحظة. أذ تبين لنا الحقائق أن الحريات العامة في العهد الملكي، ممن يحاول البعض يترجم عليه، كانت مفقودة، وقد عملت وزاراته المتعاقبة على هدم العلاقات البريكانية المتبقية في الريف وخاصة في الجنوب، و تحويل أزمالاتهم من شيوخ العشائر بعد رشوتهم، إلى إقطاع ومستبدين على أبناء نواب وطنيين، من خلال سن القوانين كالأستار بالأراضي الواسعة القريبة من مجرى النهر، وكذلك الإنتاج الزراعي للفلاحين والتحكم بالمياه. بالإضافة إلى إعطائهم صلاحيات واسعة، أذ أصبحت لهم سجون داخلة، و حوشية (جلادون وشرطة) ينفذون أوامره، وتغاضت السلطات عن جرائمهم إن قتلوا بعض الفلاحين ونهبوهم، أو اعتدوا على إعراضهم، أو جلدتهم أن لم يفوا بديونهم أو تمردوا. وأدى هذا الوضع إلى إيجاد طبقة مساندة لتقمع أي انتفاضات فلاحية، دون الاهتمام بزيادة إقرار الإهالي وجوعهم وأمراضهم، وبالتالي إلى خراب الريف و هجرة الفلاحين إلى أطراف المدن ومنها العاصمة بغداد إذا بنوا الصرافات والبيوت الطينية في الشاكرية وخلف السدة وغيرها. وكان الريف العراقي، يخلو من خدمات الدولة من الماء الصالح للشرب أو خدمات

منجزات ثورة 14 تموز

دليل نظافة اليد ووطنية المسؤول

خليل إبراهيم العبيدي

عدها فهو من اختصاص شركة النفط الوطنية التي تم تأسيسها فيما بعد لتكون المستثمر الوطني المنافس للشركات الأجنبية، والتي تم تعطيل خبراتها الطويلة في الآونة الأخيرة لقاء عقود التراخيص الرخيصة والسارقة لأموال البلاد. إن الثورة والمنظمات الوطنية المساندة كانت تتمتع بكفاءة الأداء وسعة الأفق الاقتصادي ونظافة اليد، وهذه كلها عوامل ساعدت خلال أربعة أعوام من عمر الثورة على تحقيق منجزات لا زالت آثارها شاخصة حتى اليوم، فقد انصفت الثورة للفلاحين الفقراء عن طريق تفتيت الملكية الزراعية على وفق قانون الإصلاح الزراعي الذي حول ما نسبته 80 بالمئة من الأراضي الصالحة للزراعة من الأقطاعيين إلى أولئك الفلاحين، وتم في ضوء ذلك تأسيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية لغرض تنظيم عمليات الإنتاج والتسويق الزراعي، وقد تم في مطلع الثورة تأسيس نقابات العمال والنقابات المهنية الأخرى وفي المقدمة نقابة الصحفيين العراقيين وكان أول نقيب لها المرحوم الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري، وقامت الثورة للمساعدة في التنمية الاقتصادية في تحويل خطوط السكك الحديدية من الخطوط المتربة القديمة إلى الخطوط العريضة، وقامت ببناء المصانع وتوزيعها على المحافظات، ولا زالت هذه المصانع شاخصة رغم العداة الموجه لها من قبل حكام بغداد اليوم، وفي مجال الطرق والجسور، فقد قامت الثورة بإنشاء العديد من الطرق والجسور في بغداد والمحافظات، ومنها خط قناة الجيش السريع الحديثة من الخطوط اللحظة والمتميز بسعة خطوطه ومساراته ودقة إنجازها على يد الجيش العراقي الباسل، وعملت الثورة على التغيير في كل مجالات الحياة، فقد أنشأت بناية جامعة بغداد الرصينة في الجادرية، وأسست المدارس في عموم البلاد وأسست للإسكان الشعبي ووزعت الأراضي السكنية، وأسست على سبيل المثال مدينة الثورة وعملت على نقل سكنة اهل الصرافات المنتشرين بين الأحياء السكنية في بغداد إلى هذه المدينة ومدتهم بالمساعدة في البناء والتشييد وامنت لهم الماء والكهرباء والخدمات الطبية والتعليمية

عدها فهو من اختصاص شركة النفط الوطنية التي تم تأسيسها فيما بعد لتكون المستثمر الوطني المنافس للشركات الأجنبية، والتي تم تعطيل خبراتها الطويلة في الآونة الأخيرة لقاء عقود التراخيص الرخيصة والسارقة لأموال البلاد. إن الثورة والمنظمات الوطنية المساندة كانت تتمتع بكفاءة الأداء وسعة الأفق الاقتصادي ونظافة اليد، وهذه كلها عوامل ساعدت خلال أربعة أعوام من عمر الثورة على تحقيق منجزات لا زالت آثارها شاخصة حتى اليوم، فقد انصفت الثورة للفلاحين الفقراء عن طريق تفتيت الملكية الزراعية على وفق قانون الإصلاح الزراعي الذي حول ما نسبته 80 بالمئة من الأراضي الصالحة للزراعة من الأقطاعيين إلى أولئك الفلاحين، وتم في ضوء ذلك تأسيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية لغرض تنظيم عمليات الإنتاج والتسويق الزراعي، وقد تم في مطلع الثورة تأسيس نقابات العمال والنقابات المهنية الأخرى وفي المقدمة نقابة الصحفيين العراقيين وكان أول نقيب لها المرحوم الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري، وقامت الثورة للمساعدة في التنمية الاقتصادية في تحويل خطوط السكك الحديدية من الخطوط المتربة القديمة إلى الخطوط العريضة، وقامت ببناء المصانع وتوزيعها على المحافظات، ولا زالت هذه المصانع شاخصة رغم العداة الموجه لها من قبل حكام بغداد اليوم، وفي مجال الطرق والجسور، فقد قامت الثورة بإنشاء العديد من الطرق والجسور في بغداد والمحافظات، ومنها خط قناة الجيش السريع الحديثة من الخطوط اللحظة والمتميز بسعة خطوطه ومساراته ودقة إنجازها على يد الجيش العراقي الباسل، وعملت الثورة على التغيير في كل مجالات الحياة، فقد أنشأت بناية جامعة بغداد الرصينة في الجادرية، وأسست المدارس في عموم البلاد وأسست للإسكان الشعبي ووزعت الأراضي السكنية، وأسست على سبيل المثال مدينة الثورة وعملت على نقل سكنة اهل الصرافات المنتشرين بين الأحياء السكنية في بغداد إلى هذه المدينة ومدتهم بالمساعدة في البناء والتشييد وامنت لهم الماء والكهرباء والخدمات الطبية والتعليمية

لم تكن ثورة 14 تموز حدثاً عابراً في تاريخ العراق الحديث وتاريخ المنطقة وحسب، إنما كانت نقلة نوعية في حياة شعبه، وضربة قاسية لمخططات الاستعمار القديم في تغيير خارطة الشرق الأوسط، وهي الحركة الثورية الوحيدة التي لم تكن تحت مجهر المخابرات الأجنبية، وقد لاقى هذه الثورة تأييداً شعبياً عفوياً وتأييداً منظماً لأنها أزاحت عن هذا البلد ائقال الاستعمار الاستيطاني ونواياه الخبيثة، وقد بدأت الثورة منذ أيامها الأولى تخطط لمستقبل واحد لعراق حديث، وكان عليها قبل كل شيء التخلص من قيود العقبة السابقة، لذا فقد تصدت لحلف بغداد واعلنت خروج العراق من هذا الحلف، الذي تلاشى بعد إعلان بغداد العظيم، فأقام العراق علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي السابق ومنظمة الدول الاشتراكية والصين وحلت سفارات هذه الدول ضيوفاً على العراق لأول مرة (حيث كانت بريطانيا لا تسمح للعراق بالافتتاح على هذه الدول) وبعد الثورة أخذ العراق سياسياً يؤيد مقررات مؤتمر باندونج للحيايد الإيجابي، وأخذ بناصر حركات التحرر في العالم، إذ قام بتأييد الثورة في كوبا ضد الديكتاتور باتيستا، ووقف إلى جانب الثورة الفلسطينية فساعد على إقامة منظمة التحرير الفلسطينية ودعمها بالمال والسلاح، ووقف إلى جانب ثورة الجزائر، أما في مجال الاقتصاد الدولي، فقد تحرر العراق لأول مرة من منطقة الاسترليني، وإن ثورة تموز كانت وراء تأسيس منظمة الدول المصدرة للنفط OPEC، فقد تم عقد المؤتمر التأسيسي للمنظمة في بغداد في 14 أيلول 1960، وكان إعلان بغداد مدوياً للدفاع عن مصالح الشعوب النفطية تجاه الكارتلات النفطية الاستعمارية آنذاك، وفي مجال النفط أيضاً باعتبارها مصدر الثروة والتنمية فقد قامت ثورة تموز بعد مراع مرير مع الشركات النفطية الأجنبية (وهي شركات كانت مستحوذة على كل الحقول النفطية) قامت الثورة بإصدار قانون رقم 80 لعام 1961 الذي تحدت بموجبه الحقول التي تعمل فيها الشركات الأجنبية، وما

ما أهداف زيارة جو بايدن المقبلة إلى المنطقة؟

د. ماهر الشريف

كثرت التكهنات حول طبيعة أهداف الزيارة التي يعتزم الرئيس الأمريكي جو بايدن القيام بها إلى كل من إسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة والمملكة العربية السعودية، ما بين 13 و 16 تموز 2022، وخصوصاً أنها تأتي وسط توترات متصاعدة، ناجمة عن استعصاء المحادثات الدولية التي تستضيفها فيينا حول الملف النووي الإيراني، وتصاعد التهديدات التي يطلقها الزعماء الإسرائيليون بشأن عزمهم على مواجهة إيران بصورة مباشرة، فضلاً عن الارتفاع الكبير الذي شهدته أسعار النفط والغاز جراء استمرار الحرب في أوكرانيا.

تعزير أمن إسرائيل وتوسيع دائرة التطبيع العربي معها

في 14 حزيران/الماضي، أعلن نفتالي بينت في بيان صادر عن ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية، والذي من المفترض أن يسلم الآن مهام رئاسة الحكومة إلى وزير الخارجية يائير لبيد، أن زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن المرتقبة إلى منطقة الشرق الأوسط «ستكشف عن مزيد من الخطوات الأمريكية الرامية إلى تعزيز اندماج إسرائيل في المنطقة، بما في ذلك اتفاقيات لتعزيز التعاون الأمني»، كما «ستساهم في تعميق العلاقات الخاصة والشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وتفتح كذلك آفاقاً جديدة»، مشدداً على ترحيب إسرائيل «بزيارة بايدن إلى المنطقة، بما في ذلك زيارته المهمة إلى المملكة العربية السعودية»، وعلى مباركة جهوده «لتعزيز المصالح المشتركة بين الدول وتوسيع نطاق السلام الإقليمي» [1].

أما يائير لبيد، فقد صرح في اليوم التالي أن زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن القريبة إلى المنطقة «يمكن أن تساعد في احتواء التهديد الأمني الإيراني وتطبيع العلاقات مع السعودية»، وأضاف: «نحاول أن نضع إيران تحت وطأة حصار على الصعيدين الأمني والسياسي، لأنها تشكل تهديداً للمنطقة بأسرها لا لإسرائيل فحسب»، مؤكداً أن إسرائيل «تهدف في نهاية المطاف إلى التوصل إلى اتفاق سلام مع السعودية»، وخصوصاً «أن لإسرائيل والسعودية مصلحة مشتركة للتأكد من أن إيران لن تصبح دولة عتية نووية» [2].

وكانت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية قد نشرت في 9 حزيران/ ماقلاً توقعت فيه أن تطرح خلال محادثات الرئيس الأمريكي مع المسؤولين الإسرائيليين أفكار بشأن زيادة التعاون العسكري بين إسرائيل والدول العربية، وخصوصاً تلك التي وقعت اتفاقات «سلام» مع إسرائيل، بما في ذلك فكرة إقامة «نظام دفاع إسرائيلي عربي مشترك» لمساعدة دول المنطقة «على الاستجابة بشكل جماعي وبطريقة منسقة للتهديد المتزايد الذي تمثله الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز الإيرانية والطائرات من دون طيار» [3]. وفي هذا السياق،



أشارت مصادر في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية إلى أن الرئيس جو بايدن سيطلع، خلال زيارته المرتقبة إلى إسرائيل، على «مشروع منظومة اعتراض الصواريخ بواسطة أشعة الليزر»، الذي من المتوقع نشره في غضون أعوام قليلة، وذلك «للحماية من القاذفات والصواريخ والطائرات المسيرة من دون طيار»، مشيرة «إلى أن وضع الرئيس الأمريكي في الصورة من شأنه أن يساعد في تعزيز الشراكة التي يؤمل أن تسمح بزيادة التركيز على مكافحة النشاط الإرهابي ونقل المعلومات الاستخباراتية والتفكير معاً في التحديات المشتركة» [4].

الطاقة والتطبيع على جدول أعمال زيارة جو بايدن إلى السعودية

شهدت العلاقات الأمريكية-السعودية توتراً كبيراً بعد وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض. فقد أعلن بايدن خلال حملته الانتخابية أنه سيعامل المملكة على أنها دولة «منبوذة» بسبب اغتيال الصحافي جمال خاشقجي، وصرح، بعد وقت قصير من توليه منصبه، تقرير استخباراتي زعم أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان «أذن شخصياً بقتل خاشقجي»، كما قلصت إدارته الدعم الأمريكي للحرب التي تقودها السعودية في اليمن وصارت تمارس ضغوطاً شديدة من أجل وقفها.

لكن يبدو أن المصالح الأمريكية قد طغت، بحسب حسابات الرئيس الأمريكي، على الاعتبارات «الأخلاقية»، وخصوصاً بعد تقاضم أزمة الطاقة جراء الحرب الدائرة في أوكرانيا والارتفاع الكبير الذي شهدته أسعار النفط والغاز، التي تساهم في التضخم المتسارع في الولايات المتحدة الأمريكية، وتضعف شعبية الرئيس، الأمر الذي دفعه إلى التصميم على القيام بزيارته إلى السعودية، على الرغم من امتعاض عدد كبير من النواب الديمقراطيون، أملاً في أن تكون هذه الزيارة فرصة للضغط على القادة السعوديين من أجل زيادة إنتاج النفط وخفض أسعاره، في محاولة لإعادة التوازن إلى الأسواق العالمية، وهو ما رفضته الرياض سابقاً بحجة أن «الأسواق مزودة بالفعل بإمدادات جيدة»، وأكدت احترام اتفاقها مع روسيا ضمن تحالف «أوبك +» رغم المقاطعة التي فرضتها الدول الغربية على روسيا، علماً بأن هذه المنظمة قررت مؤخراً زيادة أكبر من المتوقع في إنتاجها خلال شهري تموز/ وأب/ القادمين [6].

ومن ناحية أخرى، أكد مسؤولون أمريكيون رفيعو المستوى لموقع «واللا» الإخباري الإسرائيلي أن الرئيس الأمريكي سيناقش مع المسؤولين السعوديين الملف النووي الإيراني وكيفية مواجهة السياسات التي تنتهجها إيران في المنطقة، وأن البيت الأبيض يعمل في الآونة الأخيرة «على بلورة خريطة

طريق لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية»، وأن جو بايدن «ينوي طرح الموضوع خلال المحادثات التي سيجريها مع كبار المسؤولين في إسرائيل والسعودية»، مشيرين إلى أن إدارته ترى «أن خريطة الطريق الخاصة بالتطبيع بين السعودية وإسرائيل ستتغير وقتاً، وستكون جزءاً من جدول زمني طويل الأمد»، وأن استراتيجيتها في هذا الصدد «تستند إلى مبدأ التقدم التدريجي خطوة بخطوة». وعلى الصعيد الإسرائيلي، قال مسؤول كبير إنه «لا يتوقع انفراجاً كبيراً نحو التطبيع مع السعودية خلال زيارة بايدن، لكنه شدد على أنه من المرجح أن يتم التوصل خلال الزيارة إلى اتفاق مع السعودية يسمح لشركات الطيران الإسرائيلية بالتخليق عبر الأجواء السعودية على متن الرحلات المتجهة إلى الهند وتايلاند والصين». وتفيد بعض التقارير أن إدارة جو بايدن تقوم بوساطة هادئة بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل بشأن صفقة محتملة لإنهاء نقل جزيرتي استراتيجيتين في البحر الأحمر من مصر إلى المملكة العربية السعودية، وأن نجاح جهود الوساطة هذه قد تخلق مناخاً مساعداً على تطبيع العلاقات بين البلدين. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أنه في سياق مقابلة أجرتها مجلة «أتلانتيك» الأمريكية مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في آذار/ الماضي، قال إن بلاده «لا ترى إسرائيل كدولة معادية وإنما كحليف محتمل لديها العديد من المصالح المشتركة»، وأضاف: «لكن هناك بعض القضايا التي يجب حلها أولاً حتى تتمكن من الوصول إلى ذلك» في تلميح إلى الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني [7].

وبحسب جدول زيارة جو بايدن إلى السعودية، الذي سيسافر في 15 تموز/ من إسرائيل إلى مدينة جدة عن طريق رحلة مباشرة، وهو ما تم تقديمه لأول مرة على أنه «تقدم تاريخي»، فإنه سيعقد في اليوم التالي لقاء يجتمع مع زعماء دول مجلس التعاون الخليجي ومع الرئيس المصري والملك الأردني ورئيس الوزراء العراقي، وذلك بغية البحث «في المزيد من إجراءات التطبيع بين الدول العربية وإسرائيل»، كما ألمحت إلى ذلك باربرا ليف، مساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، خلال جلسة استماع للجنة الفرعية في

مجلس النواب يوم الأربعاء في 22 حزيران/الماضي، وتوقعت، في حديث إلى الصحافيين، أن تحصل «بعض الأمور المثيرة» خلال زيارة الرئيس، وقالت «نعمل خلف الكواليس مع دولتين عربيتين»، لكنها عندما سللت عن تحديد محتوى هذه الأمور، لم تذكر باربرا ليف «ما إذا كان سيكون هناك اعتراف كامل بإسرائيل من قبل دول جديدة، أو تقدم أكثر تواضعاً في هذا الاتجاه» [8].

سيناريو متوقع للقاء جو بايدن مع الرئيس الفلسطيني

قبل سفره إلى السعودية، من المفترض أن يلتقي جو بايدن مع الرئيس محمود عباس في مدينة بيت لحم المحتلة. ومن المتوقع أن يسأل الرئيس الفلسطيني ضيفه الأمريكي، بعد الترحيب به في مدينة مهد المسيح، عن مصير الوعود التي كان قد قطعها على نفسه خلال حملته الانتخابية الرئاسية، وخصوصاً فيما يتعلق بإعادة فتح القنصلية الأمريكية في مدينة القدس الشرقية المحتلة، ومكتب ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وعن تصوّره لسبل إحياء عملية «السلام» على قاعدة حل الدولتين الذي تؤكد الإدارة الأمريكية الحالية تمسكها به؛ وإذا كان الرئيس جو بايدن قد تذرّع في الماضي، في سياق تبرير تخلفه عن تنفيذ وعده إزاء الفلسطينيين، بالرغبة في الحفاظ على حكومة بينت-ليبيد ومنع سقوطها، فإنه اليوم، وبعد حل الكنيست الإسرائيلي والدعوة إلى إجراء انتخابات تشريعية جديدة، سيندفع، للتبرير للدائرة الأمريكية من اتخاذ أي خطوة جدية في مصلحة الفلسطينيين، بالأزمة السياسية التي تواجهها إسرائيل وبالرغبة في عدم توفير أوراق إضافية في يد بنيامين نتينياهو بما يمكنه من العودة إلى السلطة.

وهكذا، ستكون زيارة جو بايدن إلى مدينة بيت لحم زيارة «رفع عتب»، يعيد خلالها التأكيد على ما كان قد ورد في بيان صحفي صدر مؤخراً عن البيت الأبيض، ومفاده أن الرئيس الأمريكي يريد العمل من أجل «الأمن والسلام والفرص» للشعب الفلسطيني [9]!!

[1] <https://digitalprojects.palestine-studies.org/sites/default/files/15-6-2022.pdf>

[2] <https://digitalprojects.palestine-studies.org/sites/default/files/16-6-2022.pdf>

[3] <https://www.courrierinternational.com/article/geopolitique-face-a-l-iran-un-systeme-de-defense-commun-israelo-arabe>

[4] <https://digitalprojects.palestine-studies.org/sites/default/files/17-6-2022.pdf>

[5] <https://www.middleeasteye.net/fr/opinion/fr-etats-unis-israel-moyen-orient-visite-biden-pacte-regional-securite>

[6] <https://atalayapro.com/fr/content/biden-verse-secrider-laprovionnement-en-petrole-saoudien-avant-sa-visite>

[7] <https://digitalprojects.palestine-studies.org/sites/default/files/23-6-2022.pdf>

[8] <https://look-travels.com/les-etats-unis-font-allusion-aux-etapes-de-normalisation-israelo-arabes-autour-de-la-visite-de-biden-au-moyen-orient/>

[9] <https://cinktank.com/m-biden-declare-quit-se-rend-au-moyen-orient-pour-une-reunion-internationale-et-non-dans-le-but-de-rencontrer-m-bin-salman/>

جدل قانوني حول مدى دستورية قانون الامن الغذائي؟

أ. د. جلال الزبيدي*

واقفاً سأحاول مناقشة مدى دستورية قانون الامن الغذائي من وجهة نظر قانونية بحتة. وذلك من خلال موقف القانون الدستوري المقارن وبعيداً عن المحاكمات والمزايدات والتوظيف السياسي وتصفية الحسابات الشخصية... وعموماً كرسست مرجعيات القانون الدستوري وادبياته التي تسترشد بها جميع الدول التي تأخذ بالنظام البرلماني فهي تذكرنا دائماً وباستمرار ان السلطة التنفيذية (الحكومة) تمارس وظيفتها الادارية او المالية او الاقتصادية من خلال امتلاكها للسيادة والصفة الدستورية التي تمنحها لها السلطة التشريعية (البرلمان) وذلك من خلال منظومة من المعايير والمسوغات القانونية والتي يمكنني

أيجازها باختصار : أولاً (منح الثقة للحكومة من قبل البرلمان) وثانياً (تأدية الحكومة للقسم القانوني أمام البرلمان) وثالثاً (اقرار البرنامج الحكومي أمام البرلمان).. وهنا نحن امام موقف قانوني يتسم بنوع من الغرابة في تصديق البرلمان على مقترح الحكومة بصدد قانون الامن الغذائي. خاصة اذا علمنا ان السلطة التشريعية القائمة لم تمنح الولاية الدستورية لممارسة هذه الحكومة لسلطاتها واختصاصاتها وبذلك عدم خضوعها إلى رقابة السلطة التشريعية ولا يحق للبرلمان مساءلتها امامه... والتي يمكن توصيف الحكومة على ضوء ذلك بأنها (حكومة مؤقتة اي حكومة تصريف للأعمال)... بمعنى ان البرلمان الحالي لا يملك خيارات سحب الثقة منها او استجواب وزرائها امامه أو اقالتهن أو اقالة الحكومة نفسها في حالة الاساءة او الاخلال

في تطبيق قانون الامن الغذائي وذلك بسبب انتفاء الرابطة الدستورية بينهما وهذا ما يقول به صحيح القانون الدستوري المقارن.. وهذه تشكل تحديات قانونية من الصعب تجاهلها...؟ ولهذا فإن غياب او انتفاء وجود هذه المعايير الدستورية الثلاثة اعلاه تنتفي معها جدليا القيمة والقوة القانونية بالمصادقة على قانون الامن الغذائي والآثار المترتبة عليه بسبب ان الحكومة الحالية غريبة عضوا وموضوعيا عن مجلس النواب ولم تكن من نتاجه او من خياراته وفق الاصول القانونية المرعية!!! وهكذا ومن خلال استقراء الواقع القائم حاليا بالعراق نؤكد على غياب الرابطة والصفة والأهلية الدستورية للحكومة بعلاقتها مع البرلمان الجديد لأنها وبالضرورة القانونية لم يمنحها هذا البرلمان الاهلية والصفة الدستورية

لممارسة وظيفتها العامة. كما ان هذا البرلمان لا يشكل المرجعية الدستورية لهذه الحكومة...؟ (كونها لم تحصل على ثقته ولم تؤد اليمين القانوني امامه ولم يتم اقرار برنامجها الحكومي من قبله)) بل حصلت على ثقة برلمان سابق وقامت بتأدية اليمين القانونية أمام برلمان غير موجود حاليا وتم حله ولم يعد له وجود في التركيبة الدستورية لمؤسسات الدولة العراقية أصلاً وسقط بالتقادم الزمني وأصبح من الماضي وذلك بانتهاء دورته النيابية...؟ وعلى ضوء ما تقدم لابد لي أن أشير مجدداً بأن البرلمان العراقي الحالي لا يملك أية ولاية دستورية ومحرم عليه دستورياً محاسبة هذه الحكومة او استجواب وزرائها في حالة إساءة استعمال السلطة او الاخلال بالمسوغات القانونية في تطبيق مفردات قانون الامن الغذائي بشكل سليم

وعادل.. ولهذه المبررات أجد أن قانون الامن الغذائي لا يملك المواصفات والقاعدة الدستورية لقراره من قبل البرلمان؟ مع تقديرنا أن برنامج الامن الغذائي هذا يشكل حاضنة مالية واقتصادية هامة للتنمية البشرية بالعراق ولديه منظومه من الاجبايات الفعلية في حالة تطبيقه بشكل خلاق وبأمانة وطنية لمصلحة فقراء وشغيلة العراق اصحاب المصلحة الحقيقية في بناء عراق مدني عابر للطائفية وللفساد المشرعن وذلك من خلال رقابة قانونية صارمة وبعيداً عن أيدي وجيوب مافيات الفساد المالي والاداري المتجذرة في الواقع العراقي مع الأسف بسبب سياسة المهادنة والافلات من العقاب...؟

*حقوقى واستاذ جامعي

مديرية استخبارات ومكافحة ارهاب بغداد
قسم استخبارات ومكافحة ارهاب الكرخ الثانية

اعلان

الى المتهم النقيب المتقاعد (كامل ناصر حسين عباس الفتلاوي) لما كنت متهماً وفق احكام المادة (٣٤١) من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل وبما ان محل اختفائك مجهولاً اقتضى تبليغك بواسطة هذا الاعلان على ان تحضر امام رئيس المجلس التحقيقي خلال ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان وتجب عن التهمة الموجهة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجرى محاكمتك غيابياً وتحجز اموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم باسقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين القاء القبض عليك اينما وجدت وتسليمك الى اقرب سلطة والزام الاهليين الذين يعلمون بمحل اختفائك باخبار السلطات عنك وفق المادة (٦٩) من قانون اصول المحاكمات الجزائية لقوى الامن الداخلي المرقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨.

العقيد/ غسان عبدالحميد نجم
رئيس المجلس التحقيقي

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء الجامعة بالمبلغ (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار بتاريخ اصدار ٢٠٢١/١٠/٢٥ بالرقم (١٩٠٢٠٧) باسم الطالب (علي مشتاق صالح) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

اعلان رقم (٦٤ / ٢٠٢٢) (امانة بغداد / دائرة مجاري بغداد)

يسر (امانة بغداد/ دائرة مجاري بغداد) دعوة جميع الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم الخاصة بمناقصة (تنفيذ محطة الضخ مع خط الدفع ضمن محلة (٨٨٧) والخاصة بخدمة المحلات (٨٩٥، ٨٩١) شاملة الاعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية) حيث تتوفر التخصيصات المالية ضمن تنمية الأقاليم لعام ٢٠٢٢ / اسم الحساب: النقل والاتصالات، المباني والخدمات/ ضمن الباب (٤٩) القسم (١) الفصل (٤) المادة (٥) النوع (٢) التسلسل (٦٧) نوع الاستثمار (٢) ضمن الفصل (٤.٣) بكلفة تخمينية قدرها (٢,٨٣٥,١٥٣,٥٠٠) ملياراً ومئاً وخمسة وثلاثون مليون ومائة وثلاثة وخمسون الف وخمسمائة دينار عراقي فقط بإمكان الراغبين بشراء وثائق المناقصة مراجعة مقر (ديوان امانة بغداد/ الطابق الاول/ قسم العقود العامة/ الكائن قرب ساحة الخلافي) في اوقات الدوام الرسمي لغرض الحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمة البيع للوثائق غير قابلة للرد والبالغة (٢٠٠,٠٠٠) مئتا الف دينار مع مراعاة ما يلي:-

- ١- يلتزم المتقدم بان يتضمن عطاءه تأمينات أولية على شكل خطاب ضمان او صك مصدق بمبلغ (٢٨,٣٥١,٥٣٥) ثمانية وعشرون مليون وثلاثمائة وواحد وخمسون الف وخمسمائة وخمسة وثلاثون دينار عراقي فقط والذي يشكل نسبة (١٪) من مبلغ الكلفة التخمينية للمناقصة.
- ٢- يمنع اشتراك مقدم العطاء للمناقصات التي ستعلن في امانة بغداد مستقبلاً في حالة تكرار عدم استيفاءه للمتطلبات الحاكمة لوثائق المناقصة المعلنة.
- ٣- تقديم (هوية تصنيف المقاولين، انشائية، الدرجة السادسة).
- ٤- تقديم براءة ذمة صادرة عن الهيئة العامة للضرائب/ قسم الشركات معنونة الى امانة بغداد نافذة خلال فترة تقديم العطاء باسم الشركة مع الهوية الضريبية.
- ٥- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطاءه وفق ما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها بعد دراستها والاطلاع عليها وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه.
- ٦- يلتزم مقدم العطاء بملاء القسم الرابع من الوثيقة القياسية وحسب قرص ال-(CD) الذي يتم استلامه وتقديمه ورقياً بعد ختمه بالختم الحي الخاص بالشركة.
- ٧- تقديم متطلبات الوثيقة القياسية بكافة اقسامها ورقياً على شكل ملفات (سبايرول) مع الوثائق المكونة للعطاء بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء.
- ٨- تقديم نسخة من المستمسكات الخاصة بالمدير المفوض (بطاقة السكن - هوية الاحوال المدنية - شهادة الجنسية العراقية) مع جميع المتطلبات الوارد ذكرها في ورقة بيانات العطاء.
- ٩- تقديم عقد مشاركة في حال تقديم العطاء من قبل شركتين او اكثر مصدق اصولياً.
- ١٠- وصل شراء المناقصة النسخة الاصلية.
- ١١- سيتم عقد مؤتمر خاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (العاشرة) من صباح يوم (الاحد) الموافق (٢٠٢٢/٨/٧) في مقر دائرة مجاري بغداد.
- ١٢- تسلم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم (نسخة اصلية موقعة ومختومة من قبل مقدم العطاء) مثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة في الموعد المحدد لغلق المناقصة في تمام الساعة (الثانية عشرة ظهراً) وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد) ليوم (الاحد) الموافق (٢٠٢٢/٨/١٤) في مقر ديوان امانة بغداد/ الطابق الاول/ قسم العقود العامة، وفي حالة مصادفة ذلك اليوم عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسترفض العطاءات المتأخرة عن الموعد المحدد اعلاه.
- ١٣- يتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور على العنوان المبين في اعلاه في الزمان والتاريخ المذكور.
- ١٤- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

امانة بغداد
مدير عام دائرة مجاري بغداد

ولاية استفسارات تتم المراسلة على عنوان البريد الالكتروني لدائرة مجاري بغداد وقسم العقود العامة:
Email: majari@amanatbaghdad.gov.iq
Email: alukud@amanatbaghdad.gov.iq

Invitation for investment opportunities

Announce

The Ministry of Industry and Minerals of the Republic of Iraq/ state company for iron and steel is pleased to announce the Investment opportunity for the construction of sponge iron factory in Basra in state company for iron and steel

Specialized International companies, local companies, businessmen and financiers are invited to participate in this opportunity that will achieve economic feasibility and create quick positive returns.

The Investor participates in supporting, managing and operating the plant for a period of time that can be negotiated.

It is possible to obtain the investment file from the state company for iron and steel commercial Department for an amount of (150) thousand dinars (one hundred and fifty thousand dinars) is not refundable as of 17/7/2022 for one month from the date of Announce.

The main strengths of this opportunity

- 1- Availability of manpower and experience.
- 2- Adequate investment legislation and conditions favorable to the agreement.
- 3- Quick recovery period for capital.
- 4- The great and growing demand for the material produced in the iron and steel industry and the absence of similar factories in the country.

The Ministry of Industry and Minerals expresses its readiness to assist the investor in clarifying and facilitating necessary visits to the plant if necessary

Investors are kindly requested to submit their offers at:

Iraq - Basra - khoralzuber

Tel. 07801257283

Email, steelbasra.com

www.steel-Iraq.com

جواد كاظم جعفر
معاون المدير العام

وزارة الصناعة والمعادن

فرصة عقد مشاركة في القطاع الصناعي

اعلان

يسر وزارة الصناعة والمعادن/ جمهورية العراق/ الشركة العامة للحديد والصلب اعلان الفرصة الاستثمارية لإنشاء مصنع الحديد الاسفنجي في الشركة العامة للحديد والصلب/ الواقع في محافظة البصرة.

والدعوة موجهة إلى الشركات الدولية والمحلية المتخصصة ورجال الأعمال والممولين للمشاركة في هذه الفرصة التي تحقق الجدوى الاقتصادية وخلق عائدات ايجابية سريعة يشارك بها المستثمر في إدارة وتشغيل المصنع لفترة من الزمن يمكن التفاوض عليها.

وبالإمكان الحصول على الملف الاستثماري من مقر الشركة العامة للحديد والصلب/ الدائرة التجارية لقاء مبلغ قدره (١٥٠) ألف دينار (مائة وخمسون الف دينار) غير قابل للرد واعتباراً من ٢٠٢٢/٧/١٧ ولمدة شهر واحد من تاريخ الإعلان.

إبرز نقاط القوة في هذه الفرصة

- ١- توفر القوى العاملة والخبرة
- ٢- تشريعات الاستثمار الكافية وبشروط مواتية للاتفاق
- ٣- فترة استرداد سريعة لرأس المال
- ٤- الطلب الكبير والمتنامي للمادة المنتجة في صناعة الحديد والصلب وعدم وجود مصانع مماثلة في البلد

وزارة الصناعة والمعادن/ الشركة العامة للحديد والصلب تعرب عن استعدادها لمساعدة المستثمر في توضيح ما يلزم وتسهيل الزيارات اللازمة للمصنع إن لزم الامر.

يرجى من المستثمرين التكرم بتقديم العروض الخاصة بهم على العنوان التالي:

العراق - البصرة - خور الزبير - ص. ب ٤٣٨

استثمار الشركة ٠٧٨٠١٢٥٧٢٨٣

مكتب بغداد ٠٧٨١٦١٦٨٨١٦

بريد الكتروني : steelbasra@yahoo.com

ع. المدير العام
جواد كاظم جعفر
معاون المدير العام

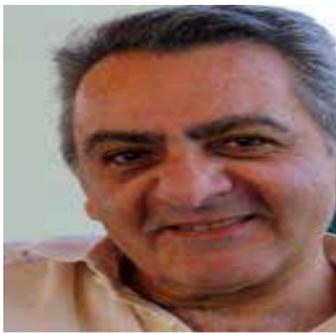
وما هي إلا... امرأة!

حازم صاغية

نتجه صعوداً في الحرب الأهلية التي يشنها ذكور قساة على النساء: تعنيف لفظي، حرمان من الأطفال، ضرب مبرح، إغتاب جسدي، اغتصاب، إحراق، قتل... هذه بعض العناوين التي تصدر الكلام عنهن في منطقتنا.

استنصاه، إضافة إلى كسور في أربعة أضلاع أسفل قفصها الصدري. ونشر ابن عم المرأة تقرير الطب الشرعي في صفحته في فيسبوك، قائلاً إن الزوج الهارب يساعده أقرابه في الفرار ويؤمنون له الحماية، ويتواصلون مع جهات أمنية كي تعمل على تصفية أو ملزمة القضية، وينجو من الملاحقة القضائية.

«أقدمت الطفلة ضياء محمود الغول (14 عاماً) من قضاء الضنية في محافظة الشمال على الانتحار في بلدتها قرحيا. وتداولت المعلومات أن الفتاة تعرضت لضغوط عائلية، بهدف حثها على الزواج من شخص لا تريده». ما يحصل في لبنان يحصل مثله في سوريا والعراق والأردن ومصر وفلسطين وبقيّة بلدان المنطقة. والحال أن المرأة في منطقتنا لم تتمتع في أي مرحلة سابقة بحقوقها المساوية لحقوق الرجل، لكن معاناتها، في المقابل، لم تبلغ منذ عشرات السنين، ما تبلغه اليوم فهراً وتعنيفاً. فنحن أمام خليط غير مسبوقة يجتمع فيه الاستبداد والإفقار والبطالة والإحباط وتراجع القيم المساواتية وانتعاش الأفكار الظلامية وتردي التعليم... إننا نرى ذلك في التعاليم التي يبثها الدعاة الدينيين كما في القيم التي يحملها بعض الإعلام الاجتماعي. نراه خصوصاً في حالات الكتل المهاجرة واللجنة التي تضخمت في السنوات الأخيرة وواجهت بعض مصاعب التكيف مع العالم الجديد فحملت المرأة معظم الأكلاف. نراه في تجربتنا، عربياً وعالمياً أيضاً، مع كورونا وانتشار العنف المنزلي وراء جدران المنازل. ودائماً يفعل فعله التراجع الذي أصاب حقوق الإنسان ومسائل العدالة والمساواة، لا سيما بعد انزهاض الثورات العربية وإحكام الطغيان قبضته. لكن أيضاً هناك النموذج فدائماً كان الدفاع عن حقوق النساء ومساواتهن يقرن بإحالة ما إلى الغرب واستشهاد بما أحرزته النساء الغربيات من إنجازات. صحيح أن هذا التأثير لم يكن كافياً لتحسين مكاسب المرأة العربية، والتي بقيت في عمومها هشّة وقابلة لأن تسحب في أي لحظة من التداول، وصحيح أيضاً أن السرديات القومية والإسلامية («الغرب هو المسؤول عن أوضاع النساء عندنا») زادت تلك الهشاشة هشاشة، لكن المنطقة العربية، مع هذا، عرفت ملامح وجهة تجد ما يدعمها في نموذج المرأة الغربية: ذات يوم قد تصل النساء عندنا إلى تلك المحطة. هذا النموذج يبدو ضعيفاً جداً اليوم، مصدر ضعفه ليس فقط تراجع قدرتنا على الأخذ،



حازم صاغية

بل أيضاً تراجع قدرته على العطاء. دخول الشبكات الدولية على الخط، ودفاعها الحقوقي، يبقيان الحد الأدنى من الأمل بأن الارتكاب، بما فيه الارتكاب الجندري والجنسي، قد لا يمر، لكن فاعلية هذه «القد» تزداد تراجعاً. فالنموذج قل إغراؤه، وقل عدد المعنيين بتقديم نموذج مغرٍ للعالم. قبلاً، إبان الحرب الباردة مثلاً، كان جورج كينان، مستر X، أحد الذين طالبوا بمكافحة النفوذ السوفياتي بالنموذج الديمقراطي، فالنموذج سلاح لا يقل فتكاً عن سياسة الاحتواء التي دافع كينان عنها أيضاً. اليوم، من يتسقط أخبار المرأة في الولايات المتحدة يقع على عذاباتها أولاً. تصويت المحكمة الأمريكية العليا ضد حق المرأة في الإجهاض، الذي بقي سارياً لخمس سنوات، كان قرار المحكمة نفسها بتوسيع نطاق استخدام السلاح، علماً بأن النساء في الولايات المتحدة معرضات للقتل بهذا السلاح 16 ضعف تعرّض الرجال له. هذه ليست مثالات للتقليد، ولا هي إشارات إلى مستقبل أفضل، لا عندنا ولا عند سوانا. الشاعرة والروائية الكندية مارغريت أتوود تنبأت باحتمال قائم كهذا في عملها «قصة خادمة» الذي صار مسلسلاً تلفزيونياً. هذا عمل يستحسن أن يُقرأ، أو يشاهد، علنا نخاف توتاليتارية وعبودية من نوع آخر.

«الشرق الأوسط» - 29 حزيران 2022

حادثة الطوق والنفق!

صلاح بوسريف

الحادثة عندنا، هي المظهر، والواجهة، وهي الألوان والأضواء، وهي التتكا، لا الذهب، لا يهيم، ما دامت المدينة هي ما يتغير، فيما الإنسان لا تجري عليه عوادي الزمن. هل بإنسان، بهذا المعنى، يمكن أن تتطور، ونحقق ما نرغب فيه من تنمية، ومن ديمقراطية، وعدالة اجتماعية، ومساواة، وحق في الوجود والحياة، وحق في التعبير، وفي الجهر بالظلم، وحتى بالعدل، متى استشرى العدل وانتشر؟ هل هذا الإنسان، بهذا العقل المستقر الذي لا تدخل الشمس إلى كهوفه المظلمة، يمكن أن نهض من الكبوة التي نحن فيها، ونسير، ونصوب إلى ما نرغب فيه، أم الأمر كله، مجرد حلم، أطبق علينا، ضاعف من رقادنا، ما جعل الحلم يصير حقيقة، والحقيقة الحقة، ما جعل حلم نرغب فيه، ولا تصل إليه؟ تبقى ماجر حلم نرغب فيه، ولا تصل إليه؟ الحادثة ليست ديناً، ولا هي عقيدة أو معتقد، بل هي فكر، وهي من صنع الإنسان، ولها علاقة بالإنسان، مرتبطة بوجودنا على الأرض، نحن من نجددها، ونحن من نجددها، بل إنها حادثة متجددة، بتجدد العقل والفكر والخيال. كل الحضارات التي خرجت من كهوفها القديمة، هي حضارات عرفت كيف تؤهل الإنسان ليساير التطور والتغير، وليكون، بدوره، من سبب هذا التطور والتغير. لا يقف، ينتظر متى يتحضر ويتطور، أو يبقى أسير ماضٍ، لا شيء فيه من متغيرات زمننا، أو الأزمنة الحديثة، بل الحداثة. مع الحداثة، أمكن أن نتحدث عن الحرية، والديمقراطية، والمساواة، والعدالة الاجتماعية، وعن حقوق الإنسان، والحق في الرأي، وفي التعليم، وفي الشغل، وفي الانتخاب، وإبداء الرأي، والنقد، والاختلاف، وغيرها، مما نستعمله، وقد نكون ضد الحداثة، فيما نحن ضد ما نرغب فيه، وما نعيشه، ونزاوله، وهذا من مفارقات زمننا، هذا، وهو زمن لم تتضح فيه الرؤى والمواقف، القليلون من يعيشونه، ما هو طريق وأفق، لا ما هو طوق ونفق.

صحيفة «المساء» المغربية - 1 تموز 2022

الفيضانات تهدد ربع سكان العالم لا سيما أكثرهم فقرا

وأكدت الدراسة وجود «مخاطر كبيرة على الأرواح وسبل العيش، خصوصاً بالنسبة إلى السكان الأكثر ضعفاً». ويعيش نحو 90 في المئة من الأشخاص المعرضين في بلدان فقيرة أو متوسطة الدخل. وأفاد الباحثون بأن حوالي 12 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي لعام 2020 يقع في مناطق معرضة للخطر. لكنهم حذروا من أن النظر إلى الجانب النقدي فقط، يمكن أن يتسبب تحيز من خلال تركيز الانتباه على البلدان الغنية والمراكز الاقتصادية. وأوضحت الدراسة التي أجراها جون رينتنشر من البنك الدولي وزملاؤه أن «البلدان منخفضة الدخل معرضة بشكل غير متناسب لمخاطر الفيضانات وهي أكثر عرضة للتداعيات الكارثية على المدى البعيد».

خطر التغير المناخي

أ ف ب - 29 حزيران 2022

وأكدت الدراسة وجود «مخاطر كبيرة على الأرواح وسبل العيش، خصوصاً بالنسبة إلى السكان الأكثر ضعفاً». ويعيش نحو 90 في المئة من الأشخاص المعرضين في بلدان فقيرة أو متوسطة الدخل. وأفاد الباحثون بأن حوالي 12 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي لعام 2020 يقع في مناطق معرضة للخطر. لكنهم حذروا من أن النظر إلى الجانب النقدي فقط، يمكن أن يتسبب تحيز من خلال تركيز الانتباه على البلدان الغنية والمراكز الاقتصادية. وأوضحت الدراسة التي أجراها جون رينتنشر من البنك الدولي وزملاؤه أن «البلدان منخفضة الدخل معرضة بشكل غير متناسب لمخاطر الفيضانات وهي أكثر عرضة للتداعيات الكارثية على المدى البعيد».

البلدان الأفقر أكثر عرضة للخطر

وفي شرق آسيا وجنوبها، لا سيما في الصين والهند، يعيش 1.24 مليار شخص معرضين لهذا للتهديد.



رسالة نادرة تكشف معارضة تشارلز ديكنز لتجارة الرقيق



كشفت رسالة لم تنشر مسبقاً، نصها في عام 1850 الكاتب الإنجليزي تشارلز ديكنز، عن انتقاده لتجارة الرقيق السائدة في ذلك الوقت، واصفاً أنها عمل «وحشي» و«لا إنساني».

ونشرت «ذي تيلغراف» الإنجليزية موضوعاً عن الرسالة بقلم داليا ألبيرج، أشارت فيه أن الروائي الإنجليزي الشهير وبعبارة لا لبس فيها إلى الكابتن جوزيف دينمان (الذي خدم في فرقة البحرية الملكية المسؤولة عن مكافحة تجارة الرقيق التي جابت دورياتها سواحل أفريقيا الغربية) توجه قائلاً: «لا يمكن أن تتصور مدى الرعب الذي تثيره في ذهني تلك الوحشية - تجارة الرقيق». كما عبر الكاتب الإنجليزي عن شكوكه في جدوى هذه الدوريات أو «الحصار الأفريقي» كما عرف به يوماً، لكنه مدح المشاركين في الدوريات قائلاً: «لم يكن لدي شك أبداً في صدق وتفاقي أولئك المنخرطين فيها»، مضيفاً «أنا واثق من أننا سنتفق على إدانة هذه المتاجرة غير الإنسانية بأقصى ما لدينا من قوة». وتم التثبيت من صحة الرسالة من قبل الخبير الرائد، الدكتور ليون ليتفالك، المحرر الرئيس لمشروع «تشارلز ديكنز ليزر»، وهو موقع إلكتروني يجمع مراسلات الكاتب. وفي تعليق لـ«تيلغراف»، قال الدكتور ليتفالك، إن مضمون الرسالة يضيف ما كنا نعرفه عن موقف ديكنز من العبودية، لافتاً «هناك شغف كبير في هذه الرسالة. اللغة التي يستخدمها ملفتة للنظر في قوتها».

اللجان البرلمانية، ووصف تجربته في كتيبات مختلفة، ومنها قوله «كل سفينة عبيد تحمل كتلة من البشر، جُمعت بالسرقة والقتل».

كتب ديكنز أيضاً إلى والد دينمان، اللورد دينمان، كبير القضاة وأحد أبرز المؤيدين لإلغاء تجارة الرقيق، الذي سأله لماذا لم يعرب المؤلف عن رأي أكثر حزمًا بشأن تجارة الرقيق، وهو ما رد عليه ديكنز بالكتابة له «لأنني لست مقتنعاً بأن الحصار الأفريقي يحقق الهدف النهائي الذي يروج له».

وقال الدكتور ليتفالك «كان هناك بعض الخلاف حول الإحصاءات التي تم استخدامها في التقارير البرلمانية، وقدم جوزيف دينمان أدلة مضادة. بعد قراءة هذه المنشورات، غير ديكنز رأيه حول دوريات غرب أفريقيا».

وأضاف «على هذا الأساس، أنا أدعي أنه بينما كان ديكنز ينتقد الدوريات، فإنه بعد قراءة تقارير دينمان، أصبح أكثر تعاطفاً. تظهر هذه الرسالة الجديدة أنه غير موافقه بشأن الوسائل التي كانت تُستخدم لمحاولة وقف تجارة الرقيق».

وعلى الرغم من أن روائع ديكنز مثل «أوليفر تويست» تعكس نضاله ضد جميع أشكال الظلم الاجتماعي، إلا أنه تحول إلى أحد أهداف الحركة الحالية المناهضة للعنصرية. فهو انتقد، على سبيل المثال، محاولات منج الأميركيين الأفارقة الحق في التصويت. لكن الدكتور ليتفالك ينفى الأمر موضحاً «لا أعتقد أنه يمكن اعتباره عنصرياً، لأن هذه كانت المواقف السائدة في ذلك الوقت».

وتختتم «تيلغراف»، بالتأكيد أن الرسالة الجديدة تقدم دليلاً ساطعاً أنه كان معارضاً قوياً للعبودية.

«اندبندنت عربية» - 27 حزيران 2022



جديد اتحاد الأدباء

من جديد يواصل الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق إصدار سلسلة من الكتب الأدبية، وأحدث ما صدر:

- الشاعر مضروباً في نفسه / شعر: وهاب شريف.
- الهدوء رجاء.. جدعون يكتب/ قصص: علي حداد.
- اللعب بجواهر الأشياء / شعر: رعد فاضل.
- في الثقافة التربوية والنفسية عن الطفل والأسرة والمجتمع / دراسات: أ. د نجاح هادي كبة.
- قبل الورقة الأخيرة/ مقالات ثقافية: شبيب كاظم.
- جماليات المسرح ومرويات: الفن والادب والسياسة. تأليف: ا. د علي مهدي يوسف.
- قصائد أوصلو / شعر: عادي الحسيني.
- بيت الجن / رواية: عباس الحداد.
- مسودات الأم / رواية: ياسين شامل.
- فهرس مجلة الاديب العراقي من العام 1961- 2022 اعداد اسرة مجلة الاديب العراقي.



عاصم عبد الأمير: الطفولية بدئية السحر والاسطورة

ناجح المعموري

وطاقتة لحشد المعنى جعل من الطائرات الثلاث أكبر الاجزاء الرمزية، مثل السلام، الشبايك نقاط حمراء وواحدة مثلومة مع شبايك وتحتها اثنا عشرة نقطة سوداء. ثلاث طائرات الاولى مع امتداد الخط العلوي للوحة والوسطى بيضاء والاخرى حمراء داكنة، ولم يغير اللون من وظائفها الخرابية حاز عاصم بعضاً من مهارة فائق حسن في ضبط اللون الاحمر ودقة اختيار مكانه وسط اللوحة بحيث يجعل منه طاقة جاذبة وسط كثير من اللوان.

العودة للرموز في هذه اللوحة يحفز المتلقي لالتقاط ما تعنيه السلام، الشبايك... الشبايك... باعتبارها حضوراً ناشطاً للحياء على الرغم من سيادة الدمار.

اشرت ضمناً على كون السحر في لوحات عاصم ولا اظن بوجود امكانات لتفكيك السحريات، بل هي كليات داخل اللوحة ماثمة عمقاً لها ومثلما قال ريجسي دور بريا: على ان السحر الذي لا حد يجعل من انسان الصورة اكثر تفوقاً بشكل نهائي على انسان الكلمة لقد كانت "الصورة السحرية" ضرورية من ضرورات تطور العقل البديهي فهذا الكائن الذي وجد نفسه في عالم تقوده الطبيعة المتمردة وهو يعيش فيه بلا خبرة ولا معارف تمكنه من السيطرة عليه وتصريف اموره، فقد تصور ان مقدوره تسخير الطبيعة لصالحه، ليستطيع من خلال ذلك تفادي النتائج السلبية التي تؤدي الى تلك التغييرات.

ويكرم أحلام الفنان وأوهامه وأساطيرنا معاً لذا وجدت من خلال قراءة مبكرة على سطح شاشة بأن لوحة ازدحم التخيل فيها وتجسدت عبر وحداتها اوهاماً تتشابه فيها الخطوط مع التواءات تنحرف بسببها الوحدة الجزئية للسطح التشكيلي، الذي ظل محافظاً على الروح الدلالية التي يلتقطها عاصم الذي والخير في لعباته المانحة للقيم مع شفرات سحرية، عبر ايهاء لوني بوجود نظارتين او ما يشبه مدورات عجلة طفلية مع خطوط بيضاء اكدت كونها نتاجاً بديهاً ووسط كل من النظارتين علامة + مفروشة بانتظام وسط كل من العجلتين.

من مميزات عاصم التكنم والمحافظة على السرية واشتباكتها عبر ادخال رمز يضعه في مكان وكأنه امتحان صعب، لان تأثيراته الدالة تقود للوحة، ومثال ذلك وجود طائرة وتحتها طبقة سوداء.

افتتاح النص والتأويل يث رسالة عن حياة مستهدفة بالدمار ومتروكات غيوم لا تتسبب على سطح اللوحة، بل يعطيها ايقونية التوقيع السريع. ولعاصم موقف آدمي جوهري وحيوي، لان الحياة ليست معطلة، الكائن يرى مع حاجته للنظارة، ويشاهد ما حصل وهو مستمر، لكن دلالات جمال الحياة متمركزة وسط بؤرة صغيرة للغاية، مماثلة للنقاط السوداء كبقايا خراب ودمار مريع. وتظهر شكل آدمي مشوه كما اتضح، لكنه مكتمل بالكامن المائج للوحة فضاء فوق الطائرة الحمراء واضفي عليها مساحة كبيرة قياسا للرموز الاخرى وماهرة عاصم

بها عاصم والمواد الشاغلة للفراغات بحيث تسيدت الموضوعية وتمركز الوعي واستبد العقل ناشطاً وقوياً. ولذا يمكن ان يلتقط الذات التي تجوهرت وهي تطوف وسط اللوحة، مبتكرة رموزها كمكونات للعمل الفني، لا بل اكثر من ذلك بحيث ترتضي القبول بسحريته التي تمثل الاصل الذي يومي للعبة البدئية ذات العلاقة القوية والمباشرة بين الطبيعة وشحناتها الرمزية وبين سيادة الكائن وانشغاله باليات التدوين / الرسم وهو كل ما يملأ الفراغ.

بالإمكان فحص وقراءة عديد من لوحات عاصم المحتشدة بجزئيات غائبة الصورة ومكتفية بما يشبه الشبكات المرسومة بخطوط سوداء تتضح وضوحات فوق شكل مبال البخار والاحالة الى الخريف وتظهراته ولم تغفل من ذاكرة عاصم المتحولة الى خزان للرمي، الصوري ويبتكر لها مربعات صغيرة ودوائر وكثل قريبة من الوجود، الصغيرة جداً او المدورة وكأنه يريد منها ان تتحول الى شفرات تحيل الى بدئيات العمل البكري وطوفان سحرياته. وفي لوحتين متماثلتين انغمس الفنان بالنقاط غرائبية مماثلة لرسم الجدان او جذوع الاشجار او اشكال الكهوف الصغيرة جداً. وما يلفت الانتباه حول هذه المصغرات هو ذهاب الفنان نحو الخلايا الصغيرة وكأنه يريد ان يجعل منها نوايا حياة جديدة. والموزعات وسط اللوحتين يوحيان لاماكن جزئية او متخيلات اكثر دنو للرموز لان عاصم معني كثيراً بالرموز التي تأخذها

امتلك الفنان عاصم عبد الأمير طاقة خاصة متميزة وفريدة من نوعها، استثمرها لإعداد بنايات فنية تسيد فيها حضورات الغرائبي واللامعقول ويضفي عليها شكلاً خاصاً به وإن برزت الأشكال المجاورة لها، لكن ذلك لا يعني وجود نسخ في تجربته وإنما هي متفرقة والاصل منها هو الشكل والعودة للبدئيات المبكرة والاستعانة بالطبيعة والنقاط الغرائبي واشباعه بمبتوات الرمز الصغيرة والنمطية ولكن المتابع لتجربة عاصم سيتمكن من ملاحظة عدد من الفنانين الذين فطنوا البدئية وحافظوا عليها وظلت متكررة والمغايرة هو اللون الطالع على الشكل ومثل هذه التجارب تبرز فيها عناصر ذات بدئيات مبكرة هي علامات الاتصال بوصفها آلية للحوار والتبادل وظلت هكذا حتى، عاشت في تجربة عاصم كثيراً وتعامل معها بوصفها لغة، لان الرموز مكونات الخطاب والتفاهم وسيادة التعارف، لكنها تكشف عن حضورها بوصفها نوعاً من الرسم او التشكيل. لذا نجد بأن المفكر ارنتست كاسيرر قد ركز مراراً على طاقة الرمز بوصفه وسيلة للتشارك بين الافراد والجماعات ويغنيها بابتكارات جديدة لهم والرموز والتنقيط والخطوط هي اشبه بالتوقعات خاضعة لوعي الكائن. اما اللون وتنوعاته فإنه مثال للكلمة الطاقية وقابلية بصمت لأنها غير عقلية. والتباين واضح بين الاشكال التي برع

قراءة

«صقر عيشي» الجمال فوق تلال المعاني

راوية زاهر / دمشق

حكاية صغيرة جداً كلام المتصرف.. صح

إنك متهم بما يلي وحسب التقرير الذي أمامي:

تعيق سير التدريس. تكثّل المعلمين. تتصل بأولياء أمور التلاميذ. أجبت، ولكن في اعتداد صادق، ومليء بروح الثقة بالنفس:

أما إعاقة سير التدريس، فلا توجد في مدرستنا إعاقة من أي نوع مطلقاً، ولو حصلت بحسب ما يقول التقرير، الأمر ليس كذلك، فلا دخل لي في ذلك لا من قريب ولا من بعيد. وأما تكثيل المعلمين فعلاقتي سوية مع الجميع وبشهادة الجميع، ولكن ان تشبوا من ذلك بأكثر من طريق. وأما ما يتعلق بالاتصال بأولياء أمور التلاميذ، فهذا ما لا أنكره، فهو من صلب عملي التربوي والتعليمي، لأنه ينصب على معرفة أسباب تخلف بعض التلاميذ الدراسي، وكما غياهم وانقطاعهم عن الدوام، وتداول علاج ذلك بين المدرسة والبيت، وليس أكثر من ذلك، وعلى كل ما صدر مني شهود حضور. تقدم بجسده للأمام وكاد يلامس به زجاج منضدته الالاعية، وصدق بي حتى راودني شعور بأنه سينهض نحوي، ثم ما لبث بعد ذلك أن قال وقد تراخي قليلاً أو هكذا، وهو يصوب نظره نحوي باستمرار:

كنت تصوب نفيك الى الشمال حيث مدارس القرى في السفوح وعلى ذرى الجبال، وأنت تعرف مشقة الحياة هناك، لكن من حسن حظك أنني أثرت رؤيتك قبل ذلك. قبل أن يقول تفضل ويشير الى الباب المخلق، عطف قائلاً:

- أو ما زلت شيوخياً؟
ولكي أخفف من غلوائه، أجبت:

- المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. عاد بجسده الى قراره على قوس كرسية الجدل لحظة، وكاد يتسم بيد أنه عاد به الى الأمام، وأطلق صوتاً تكهيمياً يقين راسخ:

والله انتم الشيوعيين، تلدغون من الجحور عشر مرات..

كلام المتصرف صح فمساء ذلك اليوم كنت على موعد مع ثلثة من الفلاحين، وربما مع المعلمين كذلك.

وتجوله في مسامات الغموض، أن يتسلل الى المعنى مُحدثاً هذا الضجيج الصامت في محاولة لتشبيهه بشيء مادي شديد الوضوح كالكلب.

قال السر:

قدري أن أقبع في الأعماق، فلا أعرف ما يحدث عند السطح..
وحين أحاول أن أرفع رأسي، أتلقى رفسة تأنيب، فألوث وأقعي كالكلب، وألحس أطرافي..

كما برز عند الشاعر استخدام اللون والصوت والحركة محدثاً صدمة جمالية تتناسب مع كل حاله.. فاللون تجسد في المرابي الخضراء والسماوات الزرقاء، وبياض الثلج (واقفت الثلج على ما فيه من ألق وبيضاء، وبرزت الحركة بجمالية مع رسم البقرة والنمر..

وكذلك حين قال:

”حاول النسر أن يجتاز تخوم الصورة، لم يقدر ولوى أجنحة وتوقد في عينه الغضب..“

والصوت تجلج بكل صده في قول الشاعر..

”لناخذ حيطنا لو يصدر أي حوار يهتز فضاء اللوحة إذآك ويجفل منه الوقواق الواقف في أعلى شجر الحور..“

ثم يحدثك عن الخط المستقيم ليدخلك في مائة التورية البلاغية، واستخدام لغة الترميز ببراعة مهندس لا تخطئه مساطر القياس، ولا خطوط الطول والعرض..

”هو المستقيم الذي تعرفون، التقينا معاً ليلة كان متجهاً نحو بعض الحقائق، أيضاً أنا كان لي ما أسير إليه، شربنا النبيذ، وراق المزاج وساءلته عن أمانيه بعد؟ فقال: قليل من الإعوجاج“

وفي استخدام مميز لتقنية التناص يحيلنا الشاعر إلى محنة نرسيس، وما حملته الأسطورة من جدلية في محاولة لمعرفة مكتنزات النفس البشرية وخفاياها الزجسية.

سترى هنا الآفاق تنشر حيرة.. وترى السراب أقام خيمته وراء المنحنى..

أما اليقين فما تدلت خصبتان له هنا.

وأمام عناوينه المستوحاة من بداهة الكلام، وماهية السرمدية، يُقينا الشاعر نسرٍ حلقه، نتقصى الجمال في كامل مباحثته ونشوته، وفي نصه يُنزل الغيم من عليائه ليسيراً جنباً إلى جنب، فيتلوه قصيدة مكتوبة، ويقابله الغيم بحسن الضيافة، ويعيد صياغته قصيدة أيضاً، فالمعنى عند الشاعر يترجى على التل غير أبيه، يحمل ما يرتقى به قصيدته كزائرٍ أعزلٍ إلا مما ملكت بنات خياله:

”جئت إلى الدنيا، وغير هذه الأشعار، ليس في يدي، من المعيب أن يمر المرء، ليس في يديه شيء..“

نص بسيط من حيث مبناه وظاهر معناه، ولكن لو تقصينا عما تحمله زيادة الشاعر إلى الحياة لوجدناه بعيداً عن إخبارنا عن عيناته المورثة، أو إيديولوجياته المكتسبة، وهو خالي الوفاض إلا من أشعاره، ويجد في حملها شرف الزيارات العابرة.. وفي فن القول، قول الشاعر الأشياء المادية الجاهدة؛ الشيء الكثير في محاولة واضحة لأنتسيتها..

صقر عيشي.. وغوصه في الامالوف: ما لا يتبادر على ذهن، فأن يقف شاعر بكل ما ألفناه من أحاسيس الشعراء أمام وصف (أبرة) وشحنها بكَم هائل من المشاعر، وتقوليها الشيء الكثير في توظيف لغوي وجمالي باهر اللغة والمعنى معاً موظفاً قدرته على التحدي والابتكار وانتشال المعاني من عمق الجهادي في مزاجه للشيء، وتقيضه بين المادي والمعنوي.

”قالت الأبرة: أنا لغزٌ غامضٌ ليس له حل إذا في كومة القش دخلتُ، أنا الواضح لا يُخفي وضوحه إن وزرت..“

وفيما قاله السر ما يرميك في بحر اللغة مصدوماً بجمال الفكرة، وعمق المعنى، وصرامة التشبيه، وما يحمله أحياناً من حدة.. فكيف للسر بعتمه غيابه الحسي، وعمقه،

معنى على التل؛ مجموعة شعرية للشاعر صقر عيشي، الصادرة عن الهيئة العامة السورية للكتاب، وقد سبقها تلال من الإبداع، ما بين: ”قصائد مشرفة على التل، الأسرار، قليل من الوجد، أعالي الحنين، عنانيد الحرمة، الغزال.. وغيرها“ من الجمال الذي يطارد فيها عيشي المعاني المنتشلة من عمق الأفكار على مدارات الطبيعة والغييم والمتعة.. هنا الجمال بتسع أيقونات مبهية وموزعة على فصول الكتاب، والتي تعج بالامالوف وغير المتوقع والمدهش.

في العنوان: (معنى على التل)، العتبة النصية الأولى التي تفرغ على المتلقي أن يتخطاها بكل انحناءة في تقديره للجمال في عقر دار عيشي؛ حيث المعنى حاضر بكل تجلياته، ويتجول بكل رغبة وبهاء فوق أعالي التلال، يتصيده الشاعر من فناء اللغة، ومكدساً الصور في عالم من البلاغة والتورية، والاستعارات، وما قد تحمل من الرمز المضمحل الموحى.. ومن جميل ما طلعنا من صور (لا تحب عن سرتها لغة)، (تبقى الأفكار قربي متأهبة).. وقد كان للسما بعلوها السامي التصيب الأكبر في ديوان الشاعر، فالسما، شيء، علوي مرتبط بالروحانيات كجمال معنوي بحت.. لكن عيشي ربطها بالجمال الحسي المادي بالغييم والسحاب والزرق، ليشي لنا بعمق ارتباطه بالجمال، إذ نراه قد نذر نفسه للفرح والمتعة واللبيونة في تصالح مع الذات بعيداً عن الصراع والتحويلات الفكرية، وهو يحمل دائماً في جعبة معجمه اللغوي، الفكر والألفاظ المتوالدة من رحم الطبيعة والجمال، بولادة طبيعية سلسة، ومهوليد تمثلي بهاء بعيدة عن التشوهات والقروح.

الكلمة، السر، بيت الشعر، الفكرة، المعنى، التشديد، اللغة.. ليست الألفاظ التي سنتوقف عندها في القصيدة، بل هي عند الشاعر القصيد وبيت القصيد، ولا تكاد تخلو عبارة من ذكر هذه الألفاظ بكلاً ما هيبتها ليحيلها الشاعر إلى ما تقوده ذاتته التخيلية والوصفية، حاملاً إيانا إلى عوالم مذهلة،

”سترى هنا الأفكار تلعبُ بالسما على سجيته، وتقتضم كسنتنا..“



”بالغربة

حين تعجنت في قطرات الندى؛

لم أجد ما يشابه

نفسى“.

وفي رسالته المنمقة كعباءة مقصبة بخيوط الذهب لمحمود درويش، مترجلاً فيها فوق الغيم، يعيدُ تسوية وضع التاريخ، ويعقد آخر الصفقات مع الغياب والجمال، مع غزوة، مع الحصار، مع أنكيديو أساطير الحكاية، مع أندلس الكناية، مع حمامة ضاع غصن زيتونها، وما عاد شيء يرمز للسلام، مع إيديولوجية يحملها بسندسها للشعر ويومي إليها إيماء.. ومهمة اقتناص الفكرة الوضاعة، وخلق المتعة والجمال وبياضه حتى لو كانت في كومة عثم، لينتهي مطاف (معنى على التل) بتلويحة وداع صديق خضه الشاعر بختام خطبة الجمال.. في أيقونة هدهد البحيرة، نجد انفسنا أمام حالة من استنباط جمال الحزن بذكر معان ترفل بمناقب الفقيدي الجميل في رفقة الصديق والريح والنهر والنوارس ومداعبة صدر الكنايات في الشارع العام حيث:

”يسير الفرات إلى حزنه

في البعيد؛

ليجمع شمل الحزين

تقيم البجامة في الصمت

بعد قليل

يقول الفرات قصيدته

انظروا

وعند نهاية هذا الملتقى يتوقف المعنى على التلال منتظرين حلول فجر القصائد وتراويل المعاني والتحية.

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الرفيق خالد غني (ابولينا) 1000 دولار.

- الصديق حمدان كطان مران (بورجاء) مليون دينار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



حمدان كطان مران

خالد غني



في الثورة ندوة حول زواج القاصرات وتداعياته

بغداد - محمد قاسم

عقد "منتدى الأم والطفل" التابع إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة الثورة (الصدر)، بالتنسيق مع رابطة المرأة العراقية، الاثنين الماضي، ندوة حول "زواج القاصرات وتداعياته".

وخلال الندوة التي حضرها جمع من النساء والفتيات من بنات المدينة، قدمت سكرتيرة رابطة المرأة شميران مروكل، نبذة عن زواج القاصرات وتداعياته النفسية والصحية والاجتماعية على الزوجة، مشيرة إلى أن هذه الظاهرة منتشرة على مستوى الوطن العربي وليس في العراق فقط.

وتحدثت السيدة شميران عن أسباب زواج القاصرات، ومنها الفقر والجهل، فضلاً عن العادات والتقاليد التي تسمح بهذا النوع من الزواج وتفرضه، منبهة إلى عواقب هذه الظاهرة وخطورتها. وتخللت الندوة مداخلات قدمها عدد من النساء الحاضرات، وسردن فيها قصصاً حقيقية عن فتيات قاصرات تزوجن وانتهى زواجهن بالفشل وتدهور حالهن من الناحيتين الصحية والنفسية.

شباب نينوى يطلقون حملة لإعادة ألق غابات الموصل



فريق شبابي موصل يتطوع لانقاذ غابات الموصل

الموصل. طريق الشعب

الحملة: ان "المساحة المحروقة من غابات الموصل، لذا اطلقت حملة لجمع التبرعات من قبل ناشطين ومدونين وفرق تطوعية".

واضاف مسعود في حديث خص به "طريق الشعب"، انهم تمكنوا "من جمع حدود 3000 شجرة، وتواصلنا مع البلدية بهدف زراعة هذه الاشجار في موسم الزراعة".

التهتم النيران قبل أيام، مساحات واسعة من غابات الموصل، مدمرة معالها الطبيعية وتووعها الاحيائي، لكن سرعان ما انتفض شباب الموصل، لتنظيم حملة واسعة لحياء الغابات، وإعادة القاها السابق.

وقال الناشط محمد مسعود - احد منظمي

أول ايلول.. موعد إعادة افتتاح نصب الحرية

بغداد - وكالات

حددت وزارة الثقافة والسياحة والآثار الأول من أيلول المقبل "موعداً مقترضاً" لإعادة افتتاح نصب الحرية وحديقة الأمة، بعد إنجاز عمليات الترميم التي تجري عليهما في الوقت الحاضر. فيها كشفت عن عزمها على تأهيل نصب النور في جانب الكرخ من العاصمة.

وقال مدير عام دائرة الفنون العامة في الوزارة، وعضو الفريق المشرف على النصب الفنية "نصب الحرية لن يتم إنزاله إلى الأرض وسيتم ترميمه في موقعه"، لافتاً في حديث صحفي

إلى أن "البرونز في النصب سليم ولا يواجه أية مشكلات، وهناك ضرورة لترميم الحائط الحجري الذي تأثر بالانفجارات والحرارة والبرودة والأتربة والامطار، ما أدى إلى خلع وسقوط حوالي 14 إلى 15 قطعة منه".

وأضاف قائلاً أن "العمل بدأ قبل ثلاثة أسابيع، ويفترض أن يفتتح النصب مجدداً في الأول من أيلول المقبل"، موضحاً أن "البرونز سينظف بمادة مؤكسدة وستجرى عليه عملية تلميع بسيط لإرجاعه إلى لونه الأصلي".

وبالنسبة لحديقة الأمة، ذكر مدير عام الفنون أنه تمّ المباشرة بعملية تطويرها، وستتضمن

النصب النور في جانب الكرخ من العاصمة، وقال مدير عام دائرة الفنون العامة في الوزارة، وعضو الفريق المشرف على النصب الفنية "نصب الحرية لن يتم إنزاله إلى الأرض وسيتم ترميمه في موقعه"، لافتاً في حديث صحفي

على قاعة شيوعيي البصرة

«جيكور» يحتفي بالشاعرة المغتربة ونأم السوادي



في الإدارة والاقتصاد في جامعة البصرة. كما انها ممثلة عن الاتحاد الدولي للمتقنين العرب في هولندا، وعضو في "مؤسسة الخضراء" للثقافة والإبداع التونسية، وعضو في مجلس إدارة حزب العمال الديمقراطي الاجتماعي الاشتراكي الهولندي.

وبعد أن تحدثت المحتفى بها عن تجربتها الشعرية وقرأت باقة من قصائدها باللغة الهولندية مع ترجمتها بالعربية، قدم عدد من الحاضرين مداخلات عن أسلوبها الشعري، وهم كل من الكاتب باسم محمد حسين، الشاعر حبيب السامر ود. هاشم الموسوي.

كذلك تم عرض فيلم وثائقي عن نشاطات الشاعرة الثقافية في أماكن مختلفة من العالم.

وفي الختام، قدم مدير "دار الأدب البصري" زي الديراوي، هدية تذكارية للشاعرة ونأم السوادي.

البصرة - صلاح العمران

احتفى "ملتقى جيكور" الثقافي في البصرة بالتعاون مع "دار الأدب البصري" للطباعة والنشر، أخيراً، بالشاعرة المغتربة المقيمة في هولندا ونأم السوادي، التي تحدثت عن تجربتها الشعرية وقرأت مختارات من نصوصها بحضور جمهور من المثقفين والأدباء ومدونين الشعر.

أدار الجلسة التي احتضنتها "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، الشاعر والإعلامي عبد السادة البصري، الذي رحب بالمحتفى بها وقدم نبذة عن سيرتها الذاتية والأدبية.

والشاعرة ونأم بصرية الأصل تربطها صلة قرابة بالمشهد هندال جادر، وهي حاصلة على البكالوريوس

سلامات

تعرض رفيق الدرب والنضال الدكتور العزيز قاسم صالح، الكاتب وأستاذ علم النفس الاجتماعي، إلى وعكة صحية أجبرته على الرقود في المشفى، أمنيات له بالشفاء العاجل والصحة التامة، ومواصلة عطائه.

توجيهه باستذكار الجواهري

بغداد - وكالات

وجهت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، الاثنين الماضي، باستذكار رحيل الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري.

وقالت الأمانة في بيان صحفي نشرته وكالات أنباء، ان "على الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات كافة، إحياء الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لرحيل الرمز الوطني، شاعر العراق والعرب، محمد مهدي الجواهري"، موضحة أن الاستذكار يكون من خلال وضع البيت الشعري "أنا العراقي لساني قلبه ودمي/ فرائه وكياي منه أشطار" في أعلى كتب المخاطبات الرسمية.

ونوهت الأمانة إلى ان هذا التوجيه ينفذ اعتباراً من 24 تموز الجاري ويستمر حتى يوم 28 من الشهر ذاته.

أديل: غزو العراق ألهمني أغنيتي الأولى

لندن - وكالات

قالت المطربة البريطانية أديل انها عاشت تجربة "عميقة" خلال الاحتجاجات ضد غزو العراق عام 2003، ألهمتها كتابة أغنيتها الأولى وهي في الـ 16 من عمرها.

وفي لقاء مع إذاعة "بي بي سي" الرابعة، تطرقت أديل (34 عاماً) إلى ظروف كتابتها أغنيتها الأولى "Hometown Glory"، مبينة أنه "في ذلك الوقت كنت مع صديقتي أوليفيا وأمي في الشقة في ويست نوروود، وكنا نروي الذهاب في اليوم التالي إلى المسيرة ضد غزو العراق".

وتابعت قائلة: "كنا نكتب الشعارات، وشعرت بالقوة حينها. كنت أنا وأوليفيا في سن 15 و16 عاماً، وذهبنا إلى المسيرة وأذهلني الجميع. كنت حقاً مستمتعة بكل شيء"، مشيرة إلى أنه "في تلك الليلة، عندما عدنا إلى المنزل، كتبت الأغنية. كانت التجربة عميقة للغاية، وكنت فخوراً جداً بالسير في الشوارع مع مليون شخص آخر".



معلوم انه في شباط 2003 نزل قرابة مليون شخص إلى شوارع لندن، للاحتجاج على غزو العراق الذي كان يجري التحضير له ونفذ فعلاً بعد ذلك بحوالي شهرين. واعتبرت التظاهرة حينها أكبر تظاهرة سياسية في تاريخ المدينة.

طفلة عراقية تحرز المركز الأول في بطولة عربية للروبوت

بغداد - وكالات

تمكنت الطفلة العراقية سري أيا ذر، الاثنين الماضي، من الفوز بالمركز الأول في البطولة العربية للروبوت والذكاء الاصطناعي التي أقيمت في مصر، وذلك في أول مشاركة عراقية في هذه البطولة منذ انطلاقتها عام 2008.

وشاركت سري، وهي من النجف، في البطولة بعدد من الابتكارات العلمية، وتمكنت من إحراز اللقب بعد منافسة مع متسابقين من دول عربية متمرسة في مجال الروبوت، كالإمارات.

وتعد هذه البطولة الأقوى من نوعها عربياً في مجال الروبوت، وتشارك فيها فرق طلابية من المرحلة العمرية 6 سنوات حتى نهاية المرحلة الجامعية.

كذلك تشارك فيها نخبة من المؤسسات التعليمية التي تهتم بعلوم الروبوت، وتستضيف ما يزيد على 1500 طالب مشارك من 16 دولة عربية، ونحو 100 حكم معتمد من الجمعية العربية للروبوت.